

# فكر العربي

شوال ١٤٣٨ هـ - تموز ٢٠١٧ م

مجلة فصلية اجتماعية فكرية ثقافية عامة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية العدد ٣٠



أهداف  
ومنافع الحج

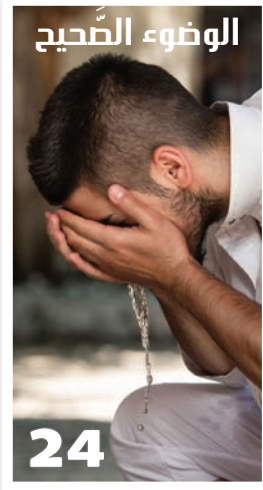


الجامعة التكنولوجية

مسيرة ثابتة وإنجازات علمية رائدة

رياحين الحشد





**الإشراف العام**  
عقيل عبد الحسين عيسى

**مدير التحرير**  
رضوان عبد الهادي

**المشاركون في هذا العدد**  
الشيخ عبدالرزاق فرج الله  
حسن جوادي  
حسن قحطان  
مهدي أبو الفضل  
ثامر الحجامي  
ندى عبد السجاد  
**التصوير الفوتوغرافي**  
سامر خليل إبراهيم

**رئيس التحرير**  
صباح نعيم جاسم

**سكرتير التحرير**  
حيدر فائق هادي

**هيئة التحرير**  
سيف الباوي  
محمد يوسف  
**التحقيق اللغوي**  
محمد رضا جاسم

**التصميم والإخراج الطباعي**  
حسين شمران



مجلة فصلية اجتماعية فكرية تُعنى بالشباب  
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
شعبة الفكر والإبداع  
شوال ١٤٣٨هـ / تموز ٢٠١٧ م  
**العدد ٣**  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية  
١٣٥٩ لسنة ٢٠١٧ م  
مُعتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم ( ٨٩٥ )

## نُصرةُ البقيع الشريف

في اليوم الثامن من شوال لسنة ١٣٤٢ من الهجرة النبوية الشريفة امتدت يد الإجرام الجاهلة إلى الأضرحة المقدسة في البقيع الغرقد للأئمة الطاهرين عليهم السلام، وقامت بهدم تلك المراقد الطاهرة وتسويتها بالأرض استكمالاً لجرائم السالفين، إذ أسف هؤلاء على فوات فرصة مشاركتهم في قتل آل محمد عليهم السلام فتنبعهم في قبورهم؛ ليهدموها، ويزيلوا آثارها، ولكن هيهات هيهات أيها الحاقدون على دين رسول الله - صلى الله عليه وآله - كلمات قالتها بطلة كربلاء العظيمة زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب - عليهم السلام - ليزيد بن معاوية: "والله كن تمحو ذكرنا" كلمات مازالت أصدائها تدوي، وستظل إلى أن نلقى الله - تعالى - أحكم الحاكمين.

وكانت مقولتهم الكاذبة ولا تزال فيما أقدموا عليه أن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم حرم البناء على قبور الأولياء؛ لئلا يتخذهم المسلمون أرباباً من دون الله - تعالى - ولئلا يشركوا معه أحداً من خلقه.

وعلمائنا، ومفكرينا، ومراجعنا طالما أثبتوا لهؤلاء المستبدين أن تعظيم مراقد أئمة الإسلام والصالحين إنما هو تعظيم لشعائر الله - تبارك وتعالى -، وأنه غير مخالف للشرع، بل هو مستحب، ولا محذور فيه، ولكن الفرقة الوهابية هجموا بكل وحشية، وتهكم، وشراسة على مراقد أهل البيت - عليهم السلام - وأصحابهم، ومواليهم في البقيع الطاهر، وهدموا قبابهم المقدسة، وساووا قبورهم الطاهرة بالأرض.

لقد أصبح واضحاً للجميع اليوم أن كل الجهود التي بذلت من أجل إعادة بناء المراقد المقدسة في البقيع قد انتهت بلا نتيجة، ولكن يبقى التكليف الشرعي المؤكد أمام هذا الطغيان الأعمى استمرار العمل، والمطالبة بتشديد تلك المراقد المقدسة، ونصرة حجج الله المطهرين عليهم السلام بتجديد بناء قبورهم، وتعظيمها، وزيارتها، ودفع الضيم عنها. فقد وردت روايات عديدة تحت على زيارتهم عليهم السلام، فقد روي عن مولانا الإمام أبي جعفر عليه السلام قال: "ابدأوا بمكة واختموا بنا" بحار الأنوار / ج ٩٦ / ص ٣٧٢. وعنه - صلوات الله عليه - قال: "إنما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار، فيطوفوا بها، ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم، ويعرضوا علينا نصرهم" بحار الأنوار / ج ١١ / ص ٢٠.

ونستنتج من هذه الروايات الشريفة الدعوة إلى زيارتهم، وتعظيمهم، وعرض النصرة عليهم، ومن مصاديق نصرتهم أن يسعى شيعتهم إلى تجديد بناء تلك القباب الشامخة...

## ماذا جنب أهل البيت عليه السلام

محمد المظفر

هتف القرآن الكريم بآيات كثيرة في شأن أهل البيت عليه السلام، أمراً بمودّتهم، مخبراً عن طهارتهم، حاثاً على الاعتصام بهم، حاضاً على طاعتهم، مُعلنًا عمّا لهم من جزيل الفضل وعظيم المنزلة. وأتبعه الرسول صلى الله عليه وآله طيلة حياته كاشفاً عمّا جمعه آله من الفضائل، وحبوا به من المفاخر، يوجب تارة طاعتهم واتباعهم، ويلزم أخرى بمودّتهم، ويعطف طوراً للقلوب عليهم، ويستميل مرّة النفوس إليهم إلى ما سوى ذلك.

وما كان ذلك إلا لسعادة النَّاس أنفسهم؛ ليأخذوا الدِّين من أهله، والعلم من معدنه، فكان الحقّ على الناس احترامهم، والانقطاع إليهم، والانصراف عن غيرهم. كان أهل البيت عليه السلام مثلاً للنبي صلى الله عليه وآله في فضائله وفعاله، فمن أراد علم الرسول كانوا باب مدينته، ومن أراد منطلقه كانوا مظهر فصاحته وبلاغته، ومن أراد خلقه وجَدَهم أمثلة سيرته، ومن أراد دينه وجَدَهم مصابيح شريعته.

فإذا كان أهل البيت عليه السلام كما وصفنا فكيف لا يقف معهم بنو أمية موقف العدو اللدود، والخصم العنود، ألم يكن النبي صلى الله عليه وآله قد قتل منهم في الله من قتل، فمتى يأخذون منه تراثهم، ولو أغضوا عن حماة الإسلام، ودعاة الدين لعاد النبي بدعوته، كأنه لم يمت ولم يمت ذكره، ولسار الإسلام وأحكامه ونظامه كما أراده الجليل -تعالى-، ولو وقفوا معهم موقف المحاييد لعرف الناس فضل أهل البيت عليه السلام وبأن للعالم حقّهم، ولما بقيت عندئذ لأمية وسيلة لارتقاء منابر الإسلام. وأما بنو العباس، فإنهم حين ملكوا الأمر، وعبروا الجسر إلى مآربهم، على أكتاف الشيعة، عرفوا أن الحال إن هدأت سوف يحاسبهم الناس على الحقّ وموضعه، والخلافة وأهلها، لأنهم لم ينهضوا معهم إلا لهدم عروش أمية، وللأخذ بترات الدماء الزكية التي أريقَت من غير جرم، ولبناء خلافة الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله، وما قاموا وقاموا لأن يقيموا عرشاً لبني العباس دون بني علي فارتأى العباسيون أن يفتكوا بالرجال الذين عبدوا لهم السبل، ووطدوا لهم الطريق لاعتلاء أسرة الحكم.

فما كانت جناية أبناء علي عليه السلام لديهم إلا أنهم أهل الحقّ والمقام، وأهل البيعة والخلافة،

بالقربة أو بالنص أو بالفضيلة.

قتل بنو أمية الحسين بن علي عليه السلام في الطفّ ومعه صفوة زاكية من أهل بيته، ونخبة صالحة من أصحابه، حيث وثب مُنكراً عليهم تلاعبهم بالدين حسب الأهواء.

سمّ بنو أمية من الأئمة ثلاثة: الحسن والسّجاد والباقر عليه السلام، وسمّ بنو العباس منهم ستة: الصادق والكاظم والرّضا والجواد والهادي والعسكري عليه السلام.

ولئن غدر الأمويّون ببعض العلويّين والعباسيّين فقتلواهم سمّاً فلا تسلّ عمّن غدر به العباسيون من العلويّين، ولو تصفّحت (مقاتل الطالبيين) لعرفت ما ارتكبه منهم بنو العباس.

ولئن أحرقت الأمويّون بيوت أبناء الرّسالة يوم الطفّ، فلقد أحرقت العباسيون دار الصادق عليه وعلى عياله، حتّى خرج الإمام الصادق عليه السلام إليها فأطفأها وقد سرت في الدّهيل.

ولئن سلب الأمويّون بنات الرّسالة يوم الطفّ، فلقد أرسل هارون العبّاسي قائده الجلودي إلى المدينة ليسلب ما على الطالبات من حلّي وحلل. وهكذا لو أردنا أن نقايس بين أعمال الدّولتين، فلا نجد للأمويّين حدثاً في الإساءة لأهل البيت إلا وللعباسيّين مثله مضاعفاً، فكأنما اتخذوا تلك الخطّة مثلاً لهم يسиров عليها.



الإسفتاءات الشرعية

موقع سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَافِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَافِي

## إطلاق العيارات النارية

السؤال ١: إن من أهم التعاليم الإسلامية هو حفظ النظام الإسلامي تجاه المجتمع ولذا افقلوبنا متألّمة لما يصدر من بعض الفئات داخل مجتمعنا الشريف من إطلاق العيارات النارية، وهذا يؤدي إلى خلق الرعب والخوف وخصوصاً عند الأطفال حيث وصلت الحالة عند بعض الأطفال إلى أن يُصاب بالموت جراء هذه الحالة الغريبة، وكذلك وقعت حالات قتل غير متعمّدة، فما هي نصيحتكم وإرشاداتكم لهذه الفئات التي نأمل منها الطاعة والانصياع لحكم الله ﷻ؟

الجواب: لا يجوز إطلاق العيارات النارية بلا مبرّر إذا كان سبباً لإرعاب الناس وأذاهم، ويتحمّل المسؤولية الشرعية كل من يتسبّب في موت أو قتل أو جرح على تفصيل مذكور في محلّه، وعلى العموم فهذه الظاهرة بسبب ما تستتبعه من السلبات منافية للعرف والأخلاق، وننصح الأخوة المؤمنين كافة بالتجنّب عنها، وفق الله الجميع لما فيه الخير والصّلاح.

السؤال ٢: هل يجوز إطلاق العيارات النارية عند الزّواج؟

الجواب: غير جائز شرعاً إذا تسبّب في إزعاج الناس وأذاهم، أو الإضرار بهم كما هو كذلك في الغالب.

السؤال ٣: يزاول بعض الناس تجارة الأسلحة الخفيفة فما حكم ذلك في الشرع؟ ويقوم البعض بإطلاق العيارات النارية لأسباب غير ضرورية أو بحجّة فحص تلك الأسلحة، فما حكم ذلك؟

الجواب: لا يجوز التّعامل بالأسلحة المسروقة، كما لا يجوز إطلاق العيارات النارية في الهواء إذا كان يؤدي إلى إرعاب الناس وتخويفهم.

الألعاب الرياضية

السؤال ٤: يوجد سباق للخيل ويشرف على هذا السباق مؤسسة الشّباب

والرياضة وهي مؤسسة حكومية، وفي أثناء السّباق يقوم بعض الجمهور بالمراهنة بالمال وقد تزايدت هذه الظاهرة بشكل ملحوظ بين أغلب مرتادي السّباق، ما هو الحكم الشرعي في هذه المسألة؟

الجواب: هذه المراهنة باطلة ولا أثر لها.

السؤال ٥: كرة القدم إحدى الألعاب الرياضية يمارسها عدد كبير من الشّباب وتُشقق عليها مبالغ ضخمة فما هو رأي سماحتكم فيما يلي:

أ/ الغرض منها اللهو والمتعة وقضاء الوقت؟

ب/ الغرض منها الحصول على الأموال والشّهرة؟

ج/ تشييط الجسم والحصول على اللياقة؟

الجواب: لا تحرم ممارسة لعبة كرة القدم من دون مراهنة سواء كان الغرض الترويح عن النفس أم تشييط الجسم أم الحصول على الجوائز المخصّصة للفائزين أم نحو ذلك، ولكن لا بُدّ من مراعاة أن لا تُؤثّر ممارستها على أداء الواجبات الدّينية.

السؤال ٦: ما هو رأي سماحة السيّد بلعبه (البليارد)، وما حكم بيعها وشراؤها واللعب بها؟

الجواب: لا يجوز مع الرّهان، بل وبدونه إن عدّت لعبة قمارية، ولا يجوز بيعها وشراؤها في الفرض.

السؤال ٧: هل يجوز المشاركة في المباريات القتالية كالمصارعة والكراتيه ونحوها مما يؤدي غالباً إلى الضّرر المعتد به؟

الجواب: يجوز مع الأمن من الضّرر البليغ.

السؤال ٨: ما هي الألعاب الرياضية المحلّلة؟

الجواب: تجوز ممارسة الألعاب الرياضية الكروية، ككرة القدم، والسّلة، والطائرة، والمنضدة، وكرة اليد، وغيرها، ويجوز مشاهدتها في الملاعب الرياضية أو على شاشات العرض المختلفة بدفع مال أو بدونه، شرط أن لا يستلزم ذلك حراماً كالنظر بشهوة، أو ترك واجب كترك الصّلاة. تجوز ممارسة المصارعة والملاكمة بدون رهان إذا لم تؤدّ إلى وقوع ضررٍ بدنيّ بليغ.

## قواعد الاهتمام بالبشر

بحاجة إلى الطبيب.... إلى آخر هذه العلاقات المختلفة. لا يمكن نكران أهميّة اجتماع الناس، وحصول الألفة والمودة والتّفاهم فيما بينهم، إذ تصرّح المدارس العلمية بأنّ الإنسان اجتماعي بطبعه، وصرّح القرآن الكريم بأهميّة التعارف في ما بين البشر.

المجتمع البشري مجموعة من الأفراد تجمعهم اللغة، أو العرق، أو الدّين، أو الحدود الجغرافية، وتختلف هذه المجتمعات من عصر لآخر من حيث الثّقافة والفكر وطبيعة العيش وتفاصيل كثيرة، فكلّ واحد يحتاج إلى الآخر، الرجل يحتاج إلى زوجة، والفقير يحتاج إلى المال، والفني يحتاج إلى من يمتلك تخصصاً لا يملكه، والمريض

قال -تعالى-: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) <sup>(١)</sup>، ولا يظهر الترابط أبداً ما لم تكن هنالك فلسفة وغاية يعرف من خلالها الإنسان لماذا الرابطة، ولماذا الاهتمام بالناس، وماذا يجني الإنسان من ذلك؟ وهل أن كل عمل يقوم به الإنسان يجب أن تكون فيه منفعة مباشرة تعود إليه؟

لقد تحدّث أهل التّظهير من العلماء والأدباء حول موضوع الإنسان بشكلٍ مستفيض، وكلُّ واحد منهم له وجهته الخاصة، ويكاد يتفق الجميع على مبدأ التعاون بين البشر، وأنّ قوام الحياة يبدأ من الترابط بين الأفراد على جميع المستويات التي تُؤثّر في واقع النّسيج البشري، بيد أن هذا الإنتاج الضخم من النظريات الكبرى بعضها أخفق والبعض الآخر نجح في علاج مثل هذه المشاكل؛ لأنّ أغلب ما يطرح هو للتّظهير فقط، إذ لا يُلاحظ معه الجنبية العملية والواقعية، وبعض هؤلاء انطلق من مفهوم ديني، وآخر من مفهوم دراسيٍّ وعلميٍّ، ولا يمكن إرجاع الإخفاق في التّطبيق إلى النظريات فقط، بل الإنسان نفسه لم يلتزم بالكثير من القواعد والقوانين في مجمل حياته بكافّة تفاصيلها، لذا نجد أنّ الدين وضع قانون الثّواب والعقاب الأخروي، وبعض الأشياء وضع آثارها في الحياة الدنيا، وهذه الأساليب تكون معالجة لمبدأ التّسويق والإهمال الذي يركّز عليه الإنسان في أوقات كثيرة، فالقرآن الكريم والأحاديث الواردة عن أهل البيت -عليهم السلام- تقرر بشكل لا ريب فيه، أهميّة مراعاة الإنسان، وقد وضعت حدوداً وقيدوا للتعامل في ما بين البشر، وحدّدت صور العلاقات، وبثّت فيهم روح المحبة والتّعاون، وتأكدها على المبادئ الفطرية الصّحيحة، التي من خلالها يصبح الإنسان في رقيٍّ دائم.

إنّ الدّين مؤسّسة فكرية وتربوية كبرى لم

يغفل عن الاهتمام بالإنسان وقضيّته وهدايته ورشده وصلاحه، ألا تجد ذلك ظاهراً في قوله -تعالى-: (قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَكُمْ إِلَى مَا أَنهَأَكُم عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتِطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ) <sup>(٢)</sup>، فهذا الرسول الأعظم، لا يريد سوى هداية وصلاحيّة البشريّة، وهذه غاية السّماء والرّسل والأنبياء، حب البشر وهدايتهم وصلاحتهم وانتقالهم من الظلمات إلى النّور، وهو هدف القرآن الكريم وإخراجهم من ذلّ اتباع الشّيطان إلى عزّ عبودية الرّحمن، باختصار شديد: الاهتمام بالإنسان وشؤونهم، وهذا ما حفلت به النّصوص الدّينية الواردة عن النبي الأكرم -صلى الله عليه وآله- وأهل البيت -صلوات الله عليهم-، والآن ندخل إلى القواعد التي استخلصت من مصادرنا الحديثية التي تُعنى بالإنسان والاهتمام به، وهي قواعد نافعة لمن يريد أن يهتم بالبشر.

#### القاعدة الأولى: الدّعاء لهم بظهر الغيب

هنالك الحثّ الشّديد من قبل الشّارع على الدّعاء بصفة عامّة، والدّعاء للإخوان بصفة خاصّة منها:

١. عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ ثَوْبَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ -عليه السلام- يَقُولُ: "إِنَّ الْمَلَائِكَةَ إِذَا سَمِعُوا الْمُؤْمِنَ يَدْعُو لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ أَوْ يَذْكُرُهُ بِخَيْرٍ قَالُوا نَعَمْ الْأَخُ أَنْتَ لِأَخِيكَ تَدْعُو لَهُ بِالْخَيْرِ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْكَ وَتَذْكُرُهُ بِخَيْرٍ قَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلِي مَا سَأَلْتَ لَهُ وَأَنْتَى عَلَيْكَ مِثْلِي مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ وَلَكَ الْفَضْلُ عَلَيْهِ وَإِذَا سَمِعُوهُ يَذْكُرُ أَخَاهُ بِسَوْءٍ وَيَدْعُو عَلَيْهِ قَالُوا لَهُ بِسْ الْأَخُ أَنْتَ لِأَخِيكَ كُفْ أَيُّهَا الْمُسْتَرُّ عَلَى دُنُوبِهِ وَعَوْرَتِهِ وَارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَاحْمَدِ اللَّهَ الَّذِي سَتَرَ عَلَيْكَ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بِعَبْدِهِ مِنْكَ" <sup>(٣)</sup>.

#### القاعدة الثّانية: قضاء حاجة المؤمن

وقد وردت نصوص كثيرة بهذا المعنى منها: عن أبي عبد الله -عليه السلام- قال: "ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله تبارك وتعالى: عليّ ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة" <sup>(٤)</sup>.

#### القاعدة الثّالثة: حسن المعاشرة

الدّين يحث بشكل صريح على حسن المعاشرة وهي صورة من صور الاهتمام بالناس، ولمفهوم حسن المعاشرة أكثر من مصداق، يدخل موضوع الجار والاهتمام به، والتّحّب والتّودّد إلى الناس ومجاملتهم وصرف النّظر عنهم والابتعاد عن حسدهم، وغيرها الكثير:

١. عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ -عليه السلام-: «عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ وَحُسْنِ الْجَوَارِ لِلنَّاسِ وَإِقَامَةِ الشَّهَادَةِ وَحُضُورِ الْجَنَائِزِ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنَ النَّاسِ إِنْ أَحَدًا لَا يَسْتَفْنِي عَنْ النَّاسِ حَيَاتِهِ وَالنَّاسُ لَا بُدَّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ» <sup>(٥)</sup>. وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ -عليه السلام- كَيْفَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَصْنَعَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا وَفِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خُلَطَائِنَا مِنَ النَّاسِ فَقَالَ: "تُؤَدُّونَ الْأَمَانَةَ إِلَيْهِمْ وَتُقِيمُونَ الشَّهَادَةَ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ وَتَعُودُونَ مَرْضَاهُمْ وَتَشْهَدُونَ جَنَائِزَهُمْ" <sup>(٦)</sup>.

ويلاحظ المتأمّل بهذه الرواية جنبات مهمّة وفوائد سلوكية جليّة النّفع، فالراوي يسأل الإمام الصادق -عليه السلام- عن معاشرة الناس، الذين يخالطهم ويعيش معهم، حتى وإن اختلفوا معه في العقيدة، هل يضربهم؟ أو يستحقّهم؟ أو يخون أمانتهم؟ أو يقطعهم؟ علمه الإمام -عليه السلام- كيف يكون طليباً مع الآخرين، أن تؤدّي أمانتهم، وكذلك زيارة مرضاهم، إنّها رسالة عظيمة لنا جميعاً، وتعد صورة ناصعة من صور اهتمام الدّين بالناس.

١. سورة الحجرات: ١٣. ٢. سورة هود: ٨٨. ٣. المصدر السابق: ٥٠٧/٢. ٤. المصدر السابق: ١٩٤/٢. ٥. أصول الكافي: ج ٢/ص ٦٢٥. ٦. أصول الكافي: ج ٢/ص ٦٢٥.

# الشباب والإجازة الصيفية

كثير من الشباب يعيش في الحياة بلا هدف، وكل ذلك؛ لأنه أهمل وقته، وأضاع عمره، فيخرج بعض الشباب للحياة وهم صغىرو المواقف والتصرفات، لا يفعلون شيئاً نافعاً للحياة، وكل هذا التردّي يرجع لعوامل عديدة؛ منها عدم وجود من يرشدهم في حياتهم، ويقدم لهم الأنموذج الذي يحتذون به في الحياة.

إنّ الوقت في حياة الشباب يضيع منه الكثير هدرًا، وهو أثن شيء في حياة الإنسان، يقول الشاعر:

والوقت أنفس ما عنيت بحفظه

وأراه أسهل ما عليك يضيع

ماذا على الشاب لو استثمر هذا الوقت في شيء نافع في حياته وخاصة في العطلة الصيفية التي يفتتها البعض، فيستفيد منها، ويهملها آخرون، فيجنون من إهمالها خسارة كبيرة، لذلك سنحاول أن نقدّم بعض

الصّور والحلول لكيفية اغتنام هذه العطلة الصيفية، من خلال اللقاءات التي أجرتها مجلة عطاء الشباب.

كان اللقاء الأوّل مع الحاج عبد الحسين الحلفي-أستاذ تلاوة- تحدث لنا عن هذا الموضوع قائلاً: " الشباب هم الطاقة، والإجازة الصيفية هي الوقت، وحينما تجتمع الطاقة مع الوقت، ونجيد استثمارهما تكون لدينا نتائج جيّدة.

ومرحلة الشباب هي قفّة المراحل التي تمثّل عطاء الإنسان، فكيف نستثمر هذه الطّاقة وهذه الثروة في خدمة المجتمع، ولكن لا بدّ للمبادرة أن تكون من الشاب نفسه، يخطّط ويحدّد أهدافه، ويضع لذلك جدولاً.

ويضيف قائلاً: هنالك الكثير من الجوانب الترفيهية كذهاب الشباب لزيارة الأماكن المقدّسة، والتاريخية التي تتغذى بها معلوماته وثقافته، ومن المطلوب أن يمرّ الشباب نفسه على القراءة، وتلاوة القرآن الكريم فإنّ هذه الأعمال مما تسبب توفيق الشباب في الدنيا والآخرة".

ويقول الأستاذ حيدر الياسري: " لا يخفى على أحد أهمية

الوقت... فقد أقسم الله -تعالى- بأجزاء منه كالفجر والعصر والليل والصبح، فدل ذلك على قدسيّته، وفي المقابل نجد أنّ التخطيط هو السبيل الوحيد للحفاظ على الوقت، ونتعلم ذلك من ديننا الذي خصص أوقاتاً للصلاة، وأوقاتاً للصوم، ورسم خطة لحياة المؤمن، جعل الهدف منها رضا الله-تعالى- والجنة.. فبالخطيط يمكننا تحديد أمنيّاتنا وتحويلها إلى واقع ملموسٍ متمثّل في أهداف عملية، وتشير بعض الدراسات إلى أنّ الأسباب التي تحول دون التخطيط عند بعض الشباب هي الافتقار إلى الثقة، والاعتقاد بأنّ التخطيط لرجال الأعمال، وليس للأفراد أو الشباب، ويظن بعض الشباب أنّ التخطيط يتطلّب منه وقتاً ثميناً من الأفضل الاستفادة منه لإنجاز الأمور في مواعيدها، مما يلغي التخطيط في حياة الشاب والفتاة.

ويؤكد الشيخ عقيل العبادي: " أنّ الفراغ الذي حصل للشباب بعد انقضاء العام الدراسي الذي كانوا فيه مشغولين



مستغلين أوقاتهم وقواهم العقلية لأبَد أن تنعكس آثاره على نفوسهم وتفكيرهم فإمّا أن يستغلّوه في الخير فيكون ربحاً وغنيمة للفرد والمجتمع، وإمّا أن يستغلّوه في شرّ وفساد فيكون خسارة وضرراً للفرد والمجتمع.

لذلك لأبَد لشبابنا من ارتياد المراكز الصيفية التي تعنى بتطوير الذات، ففي هذه المراكز يقضي معظم الشباب أوقاتهم بين دروس علمية،

وأنشطة ثقافية، ورياضية، ورحلات سياحية إلى المراكز المقدّسة، وغير ذلك من الأنشطة التي تصون هذا الجيل من الانحراف، وتحمي أبناء المجتمع من التشرّد والضّياع.

ويقول الطالب علي موحان/ كلية القانون/ المرحلة الثالثة: " قد لا يجد الشباب أثناء الدراسة وقتاً كافياً لصقل مواهبهم إما لانشغالهم بالتحصيل العلمي أثناء الدوام المدرسي أو الجامعي، وإما

لتأدية الواجبات المدرسية والتكاليف الجامعية المتعلقة بتعليمهم، لكن الفرصة تكمن في استغلال أوقات الإجازات الصيفية، حيث يعظم فيها الفراغ، كما أنّ التعليم الرسمي قد يأخذ في طابعه شيئاً من التلقين إلا في بعض حالاته، فتضعف فرص اكتشاف المواهب وصقلها، وهو عكس ما يكون في الإجازات الصيفية، حيث تكثر الأنشطة الرياضية والثقافية، والمراكز الصيفية، والدورات العلمية،





ومراكز تعليم اللغات.. وغيرها.

أما الطالب حيدر غازي/ كلية القانون/ المرحلة الثالثة قال: " يبدأ الصيف وتكثر معه أوقات الفراغ، ولكي نستغل هذا الوقت يُفضل أن نحدد أهدافاً كنا نتمنى تحقيقها أثناء الدراسة ولم نتمكن من ذلك.. مثل تعلم رياضة جديدة، إتقان الطباعة على الكمبيوتر، تعلم اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة، والخروج لرحلات سياحية، صلة الرحم، وتوطيد العلاقات بين الأصدقاء.. ويمكن تعلم مهارات جديدة عن طريق التطوع في جهات خيرية وإنسانية.. ويمكن عمل مشاريع صغيرة

مربحة مادياً.. هذه المهارات كفيلة بتنمية الشخصية وفتح آفاق جديدة غير مجتمع البيت والمدرسة".

إنَّ العطل الصيفيَّة من المواسم المهمَّة التي ينبغي أن يستثمرها الإنسان في توفير متطلَّبات النَّجاح والتَّفوق، ومن الضَّروري أن تتحمَّل جميع المؤسَّسات مسؤولياتها في هذا الصَّد، فالمدارس ينبغي أن يكون لها بعض البرامج الصيفيَّة التي تجذب وتستقطب العديد من الشَّبَاب الذين سيجدون في هذه البرامج القدرة على تأهيلهم

وتنمية مواهبهم.

كما أنَّ الأندية الصَّيفيَّة، والمؤسَّسات الخيرية بحاجة أن تقوم ببعض البرامج الصَّيفيَّة: الرِّياضيَّة، والترفيهيَّة، والثَّقافيَّة؛ وذلك من أجل التَّأهيل النَّفسي والاجتماعي للكثير من الطُّفول الشَّابة.

يجب أن تسعى كلُّ مؤسَّساتنا إلى القيام ببعض البرامج الصَّيفيَّة المناسبة التي سيجد فيها الشَّبَاب القدرة على تأهيلهم وتنمية مواهبهم .



الشيخ عبد الكريم الجعيفري

# أهداف ومنافع الحج

قال تعالى:

(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ \* لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ)

سورة الحج: ٢٧-٢٨.

الحج ذلك المؤتمر الإسلامي الكبير، والتظاهرة الإيمانية الرائعة التي تشترك فيها صنوف متعددة من البشر، المختلفين في الأجناس والفئات والطبقات والقوميات، على موعدٍ واحدٍ وفي أرضٍ واحدة، يرددون هتافاً واحداً، ويمارسون شعاراً واحداً، ويتجهون لغايةٍ واحدة، وهي الإعلان عن العبودية والولاء لله وحده، والتحرر من كل آثار الشرك والجاهلية، بطريقة جماعية حركية تؤثر في النفس، وتشبع المشاعر والأحاسيس بمستوحيات الإيمان ومداليل التوحيد.

وهذا ممّا يدل على أنّ الناس سواسية أمام القانون الإسلامي. والحج كما صرح القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، إلى جانب كونه عبادة وتقرّباً لله - تعالى- فإنّ فيه منافع اجتماعية، وفوائد ثقافية، واقتصادية، وسياسية، وتربوية تُساهم في بناء المجتمع الإسلامي، وتزيد في وعيه، وتوجيهه، وتُساهم في حلّ مشاكله، وتنشيط مسيرته.

ففي الحج يشهد المسلمون أروع مظاهر المساواة، والتّواضع، والإخوة الإنسانية بإلغاء الفوارق والأزياء، وخلع أسباب الظهور الاجتماعي ... فالكل يشترك باللباس العبادي الموحد (لباس الإحرام) ويحس الجميع بوحدة النوع الإنساني ... وبالأخوة والمساواة، كما يشعر الحجاج بوحدة الأرض ووحدة الوطن، ويمثلون عملية إسقاط الحدود التي صنعتها الأنانيات البشرية والإقليمية والقومية والعنصرية والاستعمارية، فهم يقطعون آلاف الأميال، ويخترقون كلّ الحواجز وكل الموانع التي وضعها الإنسان على أرض الله - سبحانه- الواسعة....

وفي الحج إعداد وترتيب وسلوك الفرد، ففي الحج يتعوّد الحاج على الصبر، وتحمل المشاق، وحسن الخلق من اللطف، والتّواضع، واللين، وحسن المحادثة، والكرم، والتّعاطف، والامتناع عن الكذب، والغيبة والخصومة، والتكبر ... الخ.

وقد تحدّث الإمام جعفر بن محمد الصادق -عليه السلام- عن منافع الحج وفوائده بإجابته البليغة على سؤال لأحد أصحابه حينما سأل الإمام -عليه السلام-: ما العلة التي من أجلها كلف الله العباد الحج والطواف بالبيت؟ فقال -عليه السلام-: " إنّ الله خلق الخلق .... إلى أن قال. وأمرهم بما يكون من أمر الطاعة في الدين ومصالحهم من أمر دينهم فجعل فيه الاجتماع من الشرق والغرب؛ ليتعارفوا ولينزح كل قوم من التجارات من بلد إلى بلد، ولينتفع بذلك المكاري والجمال، ولتعرف آثار رسول الله -صلى الله عليه وآله- وتعرف أخباره، ويذكر ولا ينسى ... الخ" وسائل الشريعة، ج ١١ ص ١٤.

وهكذا شاء أن يكون الحج محراباً للعبادة، وموسماً للتربية والتوجيه، ومجالاً للمنفعة، وتحقيق المصالح الاجتماعية والاقتصادية للإنسان.

# التوحيد ضرورة فطرية

من الطبيعي إنَّ التَّفكير الموضوعي، هو التَّفكير الباحث عن القاعدة الفكرية، والعقيدة الصَّحيحة التي تعتبر مركز الطموح الإنساني، والتي تجتمع عندها متطلبات الفطرة والحياة الإنسانية.

ولا يوجد ذلك إلا فيما جاء به الإسلام تلبية لهذه المتطلبات الفطرية والروحية. [فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ] سورة الروم : ٣٠.

ففي خطوط العقيدة الإسلامية، استجابة لكل المطامح والأبعاد الإنسانية على كافة الأصعدة والمستويات:

١- استجابة لمطامح الفطرة الإنسانية، التي تنزع إلى اعتناق الحقيقة الأكمل، والركون إلى الأقوى والأقدر على تلبية مطالبها.

٢- وفيها استجابة إلى طموح العقل وطريقته في التفكير، وإنقاذه وإبعاده عن الأساطير والأوهام والخرافات؛ لأن من ضرورات التفكير السليم، الإيمان بالمبادئ والمسلمات الكلية، مثل: مبدأ العلية، واستحالة اجتماع النقيضين، وبطلان الدور والتسلسل، وما شابهها من أحكام عامة.

٣- وفي العقيدة الإسلامية استجابة لطموح الإنسانية إلى كرامتها وقدرها، والذي يعني وضع الإنسان في مكانه الذي كرمه الله - عز وجل -، بصفته كائناً مفكراً، يتحرى الحق، ويتعشق الحرية، ويسعى إلى التكمال الذي لا يجده إلا فيما يأمر به الله - عز وجل -، ويحبب إليه من الإيمان والمعتقد الصحيح. (وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ) الحجرات: ٧.

أما الكفر والإلحاد والفسوق، فهو عقوب للفطرة والعقل، وإذلال لعنصر الإنسانية، واسترقاق للكرامة، وكما قال - لامينيه - : (إن الكلمة التي تجدد الخالق تحرق شفة المتلفظ بها) دائرة المعارف الكبرى: ١ / ٤٨٢.

فلم يسئ الذين كفروا إلى الله - عز وجل -، بقدر ما أسأؤوا وأجرموا في حق أنفسهم وإنسانيتهم؛ لأن الله - عز وجل - هو الغني المطلق، عن أن يزيد في ملكه إيمان الناس مثقال ذرة: (يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِلَّا سِلَاطُكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُفْرُ الْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) سورة الحجرات: ١٧.

وفي كلام أئمة أهل البيت - عليهم السلام - ما يعطي المفهوم الصحيح لمقام الله - تعالى -، الغني القدير الذي لا يزيد في ملكه إيمان المؤمنين، أو طاعة المطيعين، ولا تنقص منه معصية العاصين ولا جحود الجاحدين، ولقد جاء في الدعاء:

"اللهم فليس عذابي ممّا يزيد في ملكك مثقال ذرة، ولو أنّ عذابي ممّا يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه، وأحببت أن يكون ذلك لك، ولكن سلطانك اللهم أعظم، وملكك أدام من أن تزيد فيه طاعة المطيعين أو تنقص منه معصية العاصين" من دعاء أبي حمزة الثمالي.

أمّا الكفر والإلحاد والجحود، فهو مخالفة للخط الطبيعي، وجريمة بحق المسيرة العلمية، التي تثبت يوماً بعد آخر: أنّ الموقف المنسجم مع التفكير السليم دائماً، لا ينحرف عن الإيمان بالله - تعالى -، ويقيم الرسالة التي جاء بها رسول الله - صلى الله عليه وآله -.

يقول العالم ولتر أوسكار لندبرج - عالم الفسيولوجيا والكيمياء الحيوية -: "فالإيمان بالله مصدر لسعادة لا تتضب في حياة كثير من البشر.

أمّا المشتغلون بالعلوم، الذين يرجون الله - تعالى -، فلديهم متعة كبرى، يحصلون عليها كلّما وصلوا إلى كشف جديد في ميدان من الميادين، إذ أنّ كلّ كشف جديد يدعم إيمانهم بالله، ويزيد من إدراكهم وإبصارهم لأيادي الله في هذا الكون" الله يتجلى في عصر العلم: ص ٣٦.

# مشروع حكايتي

مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية هي مؤسسة إنسانية مستقلة ذات نفع عام تُعنى بشؤون يتامى الشهداء الأبطال من المتطوعين الذين لبوا نداء المرجعية العليا في الدفاع عن العراق ومقدساته ويتامى الشهداء من ضحايا العمليات الإرهابية في العراق، وكذلك يتامى المتوفين وفاة طبيعية ممن هم بحاجة إلى رعاية. وتحظى هذه المؤسسة بدعم ومباركة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، فقد أذن سماحته للمؤسسة في استلام الحقوق الشرعية لصرفها على يتامى.

إن حملة (مشروع حكايتي) إنما هي لأجل بناء مركز فريد من نوعه، يقدم خدمات متميزة لليتامى، تهدف إلى بناء شخصياتهم، وتنمية أذهانهم، ورفع العقبات المانعة من تقدمهم ورفقيهم، مضافاً إلى تثقيفهم، وذلك من خلال مراحل تدريبية تبدأ من خلال رفع الأنار النفسية التي يُعاني منها اليتيم انتهاءً إلى توفير البرامج الكفيلة بتقدمهم ورفقيهم المعنوي والثقافي والتموي. هذا المركز يحتوي على أقسام عديدة مفصلة، كل منها يعنى بجانب معين من هذه الأمور، ويمكن من خلاله أن يؤدي الوظيفة التي لأجلها حدّد هذا القسم، كل ذلك تحت إشراف كوادر مختصة في هذه الجوانب.

ومن أجل إشراك المجتمع في مثل هذه المشاريع الكبيرة ارتأت مؤسسة العين أن تقسم كلفة المشروع على شكل أسهم يمكن للجميع أن يساهم فيه، فجعل الإخوة في قسم الصدقة الجارية السهم الواحد بما يعادل (٢٥,٠٠٠) دينار عراقي، وبذلك يتيسر على الجميع أن يشارك بسهم أو أكثر في هذا المشروع.

- ومن هنا انطلقت الحملة، وقد وفرت للمجتمع عدّة فرص:

- ١- فرصة الصدقة الجارية، إذ أنّ هذه الأسهم ستكون أسهم بناء المشروع، فيكون صدقة جارية لكل من يشارك فيه، سواء نواها عن نفسه أو عن ذويه ممن توفاهم الله-تعالى-، أو بتبرّع منه ويهدي ثوابه إلى من يختار ممن يحب من أبنائه أو أقاربه، فيستمر ثوابه ما دام هناك منفعة في هذا المشروع إلى أن يشاء الله-تبارك وتعالى-.
- ٢- فرصة خدمة اليتامى بما لها من ثواب عظيم، وذلك انطلاقاً من قول النبي الأعظم -صلى الله عليه وآله- في خطبته في آخر شهر



لوضع اليتامى، وكيف يمكن أن يتجاوزوا المحنة، وأحسن القصص إنَّما هي استلهمت من القرآن الكريم والتي هي تعبير عن قصّة النبي يوسف -عليه وعلى نبينا آله السلام- والذي مرَّ بمحنة كبيرة لينتهي إلى خير موضع في الدنيا والآخرة، ونأمل أن تكون كلّ حكاية من حكايات اليتامى أحسن القصص .

٤- هل بارك المرجع الديني السيد علي الحسيني السيستاني-دام ظلّه- هذا المشروع ؟  
ج/ المؤسسة كلّها تحت رعايته، وهو -مدّ ظلّه- الذي يحث على تنمية اليتيم وتأهيله، وهذا المشروع من ضمن المشاريع.

٥- هل أنتم تأخذون الموافقة في بناء مثل هذا المشروع وغيره وتحديد الأولوية ونوع المشروع من قبل المرجع الأعلى سماحة السيد السيستاني -مد ظلّه-، أم أمر يحدد من قبل لجنة ما ؟  
ج / سماحة السيد مدّ ظلّه على أعمال المؤسسة وبيارك نشاطاتها، مضافاً إلى أنه هو الذي يحتنّا على مثل هذه المشاريع.

٦- ما هي الحاجة الأساسية للمشروع ؟  
- بعد دراسات عديدة على أيدي مجموعة من أخصائي علم النفس في داخل العراق وخارجه، وجدنا بأنّ الطفل بصورة عامة يحتاج إلى حاضنة مناسبة له يستطيع من خلالها أن يبوّج بمشاعره، ويتكلّم عن رؤاه وينتشر الإجابة عن الأسئلة المختلفة، وأنّ الطفل بنشأته الذّهنية يعتمد على ما يتلقاه من المجتمع، فإن كان الأب والأم غير متفرّغين له، سيلجأ لا إرادياً بالبحث

خلالها بارقة أمل لتغيير الوضع نحو الأفضل.  
٦- فرصة خاصة للعاملين في مؤسسة العين بمندوبيهم وموظفيهم ومتطوعيهم، حيث يستطيعون جني الثواب العظيم من مثل هذه الحملات، إذ سيحصلون على أجر الصدقة لكل سهم يأتي نتيجة نشاطهم وترويجهم.  
- فلذا هي (٢٥,٠٠٠) دينار أو ما يعادلها ولكن لها قيمة كبيرة جداً إذا نظرنا إليها من الجوانب المذكورة، فهلّموا معي يا إخوتي وأخواتي لنعمل من أجل هذه الأهداف السامية.

#### تساؤلات حول المشروع

١- ماهو مشروع (حكايتي) ؟  
- هو المشروع التأهيلي الترفيهي الثقافي الأول من نوعه في العراق والشرق الأوسط.

٢- إلى ما يهدف المشروع ؟  
يهدف إلى إصلاح الخلل النفسي الذي قد يكون قد علق لدى الطفل اليتيم بسبب الأزمة التي مرَّ بها، والسّعي إلى تحويله إلى إنسان متوازن يشعر بالأمان والثقة بالنفس والآخرين، بالإضافة إلى خلق وسيلة تواصل مستقبلية مع اليتيم تشجّعه على اللجوء إلى المشرفين إن تعرّض لأزمة مستقبلية.

٢- لماذا اخترتم اسم المركز "حكايتي" "أحسن القصص" ما معنى منها ؟

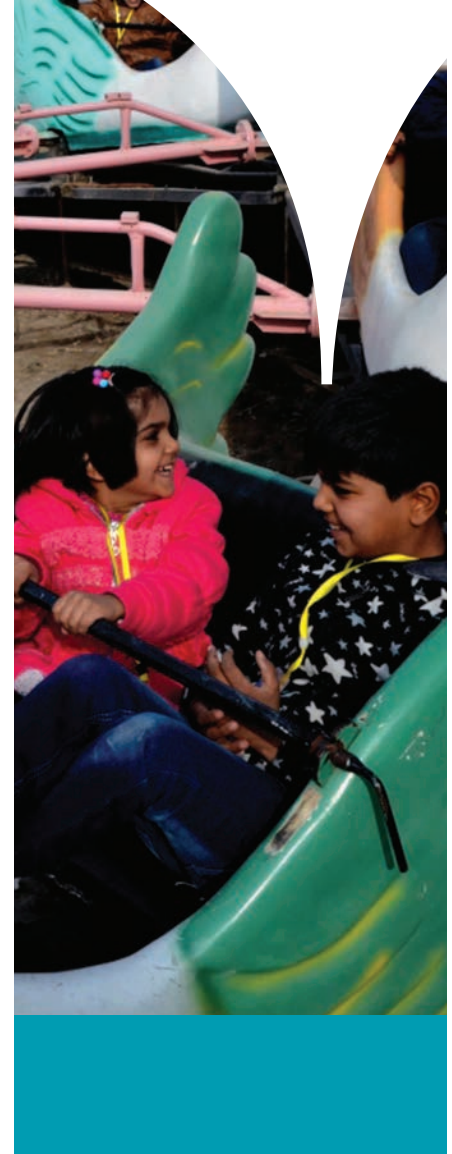
ج/ حكايتي؛ لأنّ المركز سيحتوي على مجاميع قصصية كبيرة يمكن من خلالها تأهيل اليتامى، فلذا ستكون القصص هي انعكاس

شعبان: "وتحننوا على أيتام الناس يُحنن على أيتامكم"، وكذا ما ورد عن أمير المؤمنين -عليه السلام- أنّه قال: "الله الله في الأيتام فلا تغبوا أفواههم، ولا يضيعوا بحضرتكم فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: "من عال يتيماً حتى يستغني أوجب الله عز وجل له بذلك الجنة كما أوجب لأكل مال اليتيم النار"، فمثل هذه المشاريع العظيمة إنَّما هي نوع من أنواع الخدمة لليتامى، وتطبيقاً لما ورد عنهم -عليهم السلام-.

٣- فرصة كون هذا العمل في شهر رمضان شهر الخير والبركة، والذي كان يسمى على عهد رسول الله -صلى الله عليه وآله- بالمرزوق، لما فيه من تضاعف الأرزاق، فقد قال رسول الله -صلى الله عليه وآله-: "إنَّ شهركم هذا ليس كالشهور، إنَّه إذا أقبل إليكم أقبل بالبركة والرّحمة، وإذا أدبر عنكم أدبر بغفران الذّنوب، هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة، وأعمال الخير فيه مقبولة"، فلذا تكون آثار مثل هذه الحملات عظيمة، لكونه في هذا الشهر.

٤- فرصة دعم مشاريع المرجعية العليا، فإنّ مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية بما لديها من مشاريع إنَّما هي برعاية المرجعية العليا وتعتبر من الشؤون الاجتماعية والخدمية التي هي محل اهتمام المرجعية، فبدعمكم لمثل هذا المشروع أنتم تدعمون مشاريعها، وكلّ ذلك يصب في خدمة الدّين واتباع هذا المبدأ العظيم.

٥- فرصة لتقديم خدمة نوعية في بلدنا المظلوم، البلد الذي يعاني ما يعاني - كما هو معلوم لديكم - من شدائد ومحن، تأتي هذه المشاريع لنرى من



٩- هل توجد تجارب مماثلة للرعاية النفسية في العراق؟

تربعت مؤسسة العين على عرش الصدارة في الاهتمام بالجانب النفسي لليتامى على مستوى العراق والأكثر تطوراً على مستوى الشرق الأوسط .

١٠- ما الغرض من وجود التوجيه العقائدي والديني في (حكايتي)؟

لكي يصبح لليتيم حصانة في المستقبل بحيث لا تؤثر فيه التيارات الفكرية المنحرفة المتلاطمة التي تحاول أن تحرفه يمينا ويسارا، كما وتلعب فقرة زيارة أمير المؤمنين -عليه السلام- الجانب الأهم في هذا البرنامج .

١١- ما يميز "الأنجم الزاهرة" عن "حكايتي"؟

ج/ الأنجم الزاهرة مركز لديه عدّة وظائف منها ورش للتدريب المهني، ومركز تأهيل نفسي مضافاً إلى قاعات تقدّم خدمات متعدّدة لليتامى، في حين أنّ حكايتي مركز تأهيلي وتنموي لليتامى يتم من خلاله فتح قنوات التواصل مع اليتامى لتركيز ذاتهم وبناء شخصيتهم، فهو ليس مركز علاج نفسي كما قد يتوهم بل هو مركز تنموي ينفع جميع اليتامى.

عن مشاعره من خلال ما يطلع عليه من التلفاز والأجهزة الحديثة أو أيّ طرف آخر.

هذا الشعور يبرز بشدة لدى اليتامى، بسبب انشغال الأم بتأمين حاجة اليتامى، وحماية العائلة بعد فقد المعيل، وانشغالها بتأمين الدور الخارجي للعائلة، والذي كان ملقى على ربّ الأسرة، والآن هؤلاء اليتامى بحاجة إلى من يستمع لهم، فانطلقنا من هنا.

٧- ماهي الأهداف التفصيلية للمشروع؟

(١) التوجيه الفكري والعقائدي.

(٢) كسب ثقة اليتيم.

(٣) تشجيع اليتيم على البوح بمشاعره.

(٤) تقديم النصّح، والمشورة لليتامى.

٨- كيف انطلق مشروع حكايتي؟

بعد الاحتكاك بالكثير من اليتامى في عموم العراق، واكتشاف الكثير من الحالات النفسية الصعبة التي وصل البعض منها إلى الانتحار وإيذاء الذات، وبعد الاستعانة بالكثير من الأطباء النفسيين داخل العراق وخارجه، وأخذ المشورة بكيفية إيصال الرسائل التربوية إلى الأطفال من خلال هذه الفعاليات، أنطلق مشروع حكايتي .





١٢- هل يجوز تحويل زكاة الغلة (زكاة الحنطة) إلى مشروع حكايتي؟  
ج/ نعم يجوز.

١٣- الأرض هل هي تبرع من قبل مجموعة من المؤمنين التي سوف يُقام عليها المركز؟  
ج/ الأرض اشترت من بلدية النجف.  
١٤- هل من الممكن أن يتوسّع المشروع ليشمل كافة المحافظات، وذلك نظراً لأهميته، وما يقدمه، واستثماراً للوقت في خدمة يتامى المؤمنين تقبلهم الله بواسع رحمته؟

ج/ المشروع فعلاً يُقدّم خدمة لليتامى في جميع المحافظات على شكل وجبات، والأمل بعد اتمام هذا المشروع أن نبداً بمثله في المحافظات الأخرى كما هو الحال في الأنجم الزاهرة.

١٥- بعض الناس يتساءلون كيفية أخذ اليتيم من باقي المحافظات العراقية وإلى مدينة النجف الأشرف والذي موجود في مركز "حكايتي"؟

سيتم ذلك في ضمن جدول، ويتم نقلهم في سيارات خاصة؛ ليبقون هناك مدّة لا تقل عن ستة أيام في دورة تأهيلية.

١٦- ماهي الأعمار التي يسمح لهم بالذهاب الى النجف مشروع "حكايتي"؟  
ج/ ستكون بأعمار متعدّدة فالبرنامج الذي سيكون بين (١٢) الى (١٦) سنة سيكون في ستّة أيام، مضافاً الى أعمار مختلفة للسفّرات ذات اليوم الواحد.

١٧- كم تبلغ مساحة هذا المشروع وبكم تكلفة الأرض؟  
ج/ مساحة الأرض (١٣٥٠) م<sup>٢</sup> مربع ولثمانية طوابق تقريباً، والأرض قد تم شراؤها مسبقاً.

١٨- أين يقع مشروع "حكايتي"؟  
ج/ في النجف الاشرف - حي العدالة.

١٩- ماهي المدّة المتفق عليها لإنجاز هذا المشروع؟  
ج/ سنتان ونصف.

٢٠- لماذا مشروع حكايتي (ماهي الأوليّة التي وضعته في رأس الهرم)؟

ج/ الأهميّة القصوى للحاجات التي سيغطّيها هذا المشروع من التّأهيل النّفسي والتّموي.

إذن هي دعوة لكلّ من يستطيع التبرّع والمساهمة في هذا المشروع الخيري ليضمن له ثواب الصدقة الجارية في الحياة الدنيا والأجر والثواب في الحياة الآخرة.

## حسین حامد

هل فكرت يوماً من الأيام في مستوى التفكير الذي لديك، أو في نوع العقل الذي تحمل.  
يقال إنَّ هناك ثلاثة أنواع من العقول: العقول العظيمة، والعقول العادية، والعقول الضعيفة.



**العقول العظيمة** تهتمّ بالقيم والمثل وتسيطر عليها القضايا المهمة في الحياة والمجتمع وعلى المستوى الشخصي. إنها عقول تسعى من أجل الأفضل، وتعيش من أجل تحقيق الأفكار التي تؤمن بها، وشغلها الشاغل الحديث حول القيم والمثل، هذا هو مناخ تفكيرها ومحط اهتمامها ومصدر متعتها، إنها عقول تصنع الأحداث أو تشارك فيها أو تتفاعل معها.

**أما النوع الثاني من العقول فهي العقول العادية،** وهي عقول تدور في فلك الأحداث واهتمامها وتفاصيل ما يحدث كل يوم، ولذلك تراها في نهارها وليلها مغرمة بسير مجريات الأمور، والحديث عن الوقائع والأحداث: حدث كذا، وحدث كذا، وفي يوم كذا حصل هذا، وفي يوم هذا حدث كذا... إلخ. ولا تخرج اهتمامات هذه العقول في الغالب عن التعليق والسرد والمتابعة لما يحدث لها أو من حولها. هذا هو مبلغ علمها أو مصدر متعتها وطريقتها المفضلة لتمضية الوقت.

**أما النوع الثالث من العقول فهي العقول الضعيفة،** وهي أسوأ العقول وأكثرها هامشية، إنها عقول تهتمّ بالأشخاص ودائمة الحديث عن فلان وفلان ماذا فعلوا؟ كيف تصرفوا؟ أين كانوا؟ إنها عقول منخرطة في فلسفة القيل والقال وتضييع الأوقات والجهود في سرد أحوال الآخرين، وكشف حياتهم، والحديث عنهم، وربما قادهم هذا التركيز وهذه الميول إلى الغيبة والنميمة وتقطيع أواصر العلاقات الإنسانية.

هذه أنواع ثلاثة من العقول، وهي تمثل ميول عامة وليس المقصود من التركيز عليها بالدراسة والتفصيل أن كل واحد منها يوجد بالكامل في الإنسان في حياته العادية، بل إن حياة الإنسان

مزيج من هذه الأنواع الثلاثة، ولكن بنسب متفاوتة، فقد يكون شخص لديه عقل عظيم بصفة عامة ولكنه أحياناً يمارس ممارسة العقول العادية أو الضعيفة، وقد يكون شخص آخر ميوله العقلية عادية بصفة عامة ولكنه أحياناً يمارس ما يمارسه أصحاب العقول العظيمة.

المهم في الأمر أن تكتشف نفسك، وأن ترى إلى أي نوع من هذه العقول تميل، ثم تضع خطة للعناية بعقلك وتوظيفه في أفضل الوظائف التي خلق من أجلها، ولأنني أحب العقول العظيمة وأتمنى أن يرزقني الله وإياك واحداً من هذه العقول فإنني سأقدم هنا ما اعتقد أنه يساعد على الوصول إلى هذا النوع من العقول:

١- تنظيم برنامج يومي لرفع مستوى إيمانك، فالانشغال في هذا البرنامج يوجه اهتمامك وسلوكياتك ومواقفك إلى أمور عظيمة، ولا يجعل لديك وقت للانشغال في تضييعه. إن ارتفاع مستوى الإيمان ومراقبة الخالق سبحانه وتعالى ترفع من مستوى تفكيرك، وتسخر العقل لتحقيق أفضل وظائفه.

٢- كن صاحب أهداف كبيرة وعظيمة في الحياة. إن وجود مثل هذه الأهداف يجعل من العقل آلة رائعة للإنتاج والإنجاز والإبداع وتحقيق السعادة والنجاح. آلة تبحث عن كل الوسائل والطرق لتحقيق هذه الأهداف، ومن ثم لا يكون هناك مجال لتبديد الطاقة فيما تفعله العقول العادية أو الضعيفة.

٣- تعلم الإدارة الذاتية لنفسك، تعلم كيف ترتب أولوياتك بصفة مستمرة، وكيف تخطط، وكيف تستغل وقتك، وكيف تركز على إنجاز المهام، وكيف تفكر بطريقة إيجابية وتكون متوازناً على الدوام.

٤- تعلم أنواع التفكير: التفكير النقدي،

الإبداعي، الاستكشافي. طور قدراتك ومهاراتك في هذه الأنواع من التفكير، ووسّع مع دائرة تفكيرك. تقول الدراسات إن نجاح الإنسان وتحقيقه للتميز في العمل والحياة تعتمد على طريقة التفكير، فكلما وسّعت من دائرة تفكيرك ووظفت هذه النعمة العظيمة التي وهبها لك الله-تعالى- ستجد آثارها في حياتك.

٥- مارس القراءة باستمرار، إنها ممارسة عظيمة، آثارها على الحياة رائعة، وتقول المقولة الغربية LEADERS ARE READERS القادة "في كل مجال" كثير من القراء. فنحن عن طريق القراءة نتعلم باستمرار، ونبني مواقفنا واتجاهاتنا، ونطور مهاراتنا، ونكون جزءاً من العالم من حولنا ونؤثر ونتأثر به.

٦- استعمل سياسة الإفصاح الفكري في تعاملك مع الآخرين. وأهم جوانب هذه السياسة احترام الآخرين وتقديرهم والتعامل معهم بروح العدل والإنصاف، والتعامل بإيجابية مع افتراض الاختلافات في الرأي، والحلم والأنابة، وسعة الأفق.

٧- كن منصتاً جيداً، فإنها الطريقة المثلى للتعلم والفهم والتأثير الإيجابي بالآخرين. أنصف أذنك من لسانك فهذا الإنصاف مؤثر على مستوى النضج العقلي، ودرجة سامية من الحكمة والتعقل.

وأخيراً لا تتحدث عن الأشخاص إلا للضرورة، فالنعود على الحديث عن الأشخاص ديدن العقول الضعيفة، ولا تُضَيِّع كثيراً من الوقت في الحديث عن الأحداث إلا لأخذ العبر والاستفادة من الدروس، فالنعود على ذلك هو ديدن العقول العادية.

الشيخ عبدالرزاق فرج الله الأسدي

# سحب الوطن

وذلك إما بالتهجير والطرد عن الوطن بالقسر والإكراه تحت جناح التبعية، وإما بالاضطهاد والتضييق عليهم، والتكثيل بهم، وخنق أنفاسهم وحرّياتهم، لينتهوا بهم إلى المرحلة التي يلعن بها كل فرد منهم وطنه الذي ترعرع فيه، إلا أن لدى المؤمن مبدأً ثابتاً وهو (حب الوطن من الإيمان).

وكم اغترب الكثير من أهل هذا الوطن العزيز، وأجبروا على الهجرة والرحيل عنه خلال العقود الزمنية السابقة، غير أن الإنسان المؤمن - وإن أقسر على الاغتراب عن وطنه - لن ينقطع حبل الصلة المقدس الذي يربطه بهذه التربة، ولن تتبدد العلاقة بينه وبينها تحت أيّ حالٍ من الأحوال.

فالأصل في الإنسان أن يحبّ وطنه كما يحبّ أمّه التي ربّته، ويتشبث بالعيش فيه كما يتشبث الوليد بأمّه، فلا يفارقه رغبة عنه، ومع ذلك، فإن غادره مضطراً أو مكرهاً فلا يعني هذا نهاية الحبّ وخاتمة العشق للوطن، وانقطاع الحنين إليه، وانطفاء جذوة التعلق بالعودة إليه. وقد أثبت القرآن الكريم أن العلاقة بين الإنسان ووطنه تساوي العلاقة بينه وبين نفسه، بمعنى: أنه يستوي لديه انتزاع وطنه منه مع انتزاع نفسه من بدنه، وقد عرض القرآن الكريم هذه المعادلة، في قوله تعالى: (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ

بما أن الوطن هو مقر الإنسان الذي يحبه لأنه ساحة تربيته، وممرته ومربعه الخصب الذي يفتدي من خيرات، وبيته الذي ينعم في ظلال أمانه، فمن الطبيعي أن يصعب عليه فراقه والاغتراب عنه تحت أيّ ظرف من الظروف. وسوف يبقى يحمل له الحب والتقدير حتى لو اضطر إلى الاغتراب عنه، إذ ليس هناك شيء بعد العقيدة والدين أعز وأغلى من تربة الوطن، إنما حقيقة كتبت عنها أقلام الأدباء والشعراء.

وخلال عقود خلت من الزمن أراد أعداء الإسلام وأذئابهم من البعثيين الحاقدين إبان تسلطهم على البلاد، أن يسلخوا الكثير من الناس عن تربة وطنهم ووطنيتهم.

اَخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيْثًا (النساء : ٦٦).

غاية الأمر، علينا أن نعرف: أن الاغتراب الحقيقي عن الوطن، هو الاغتراب عن ثقافته وتراثه الأصيل المقدس - وإن كان في دائرة الوطن - وذلك جراء الغزو الفكري والثقافي للبلاد والمجتمع، مع أننا نزداد اغتراباً عن أوطاننا ومواقع سكننا لسبب وآخر فيحدث التعرّب بعد الهجرة، والذي من جملة ما يعني التأثير بثقافات وعادات مجانية للإسلام.

فقد وقعت بعض الأسر الإسلامية - مع شديد الأسف - تحت تأثير الثقافات والأفكار والمفاهيم والأنماط السلوكية الغربية، وفقدت هويتها الإسلامية في تلك البلدان، كالأرجنتين، وفي تشيلي، وفي كوبا، وفي دول أمريكا اللاتينية، وذلك للأسباب التالية:

١- جهل هؤلاء بأصول دينهم ومفاهيم رسالتهم.

٢- فقدان الموقع الإسلامي في البلاد التي هاجروا إليها.

٣- قطع خيوط الارتباط، وعدم التواصل بينهم وبين البلدان الإسلامية. لذلك ينبغي أن تكون هناك ردة فعل متواصلة ضد ما يحدث وضد الثقافة الأجنبية، بأن نرفض هذه الثقافة إلا في حدود ما ينفعنا، وأن نخضع مسألة الهجرة لدراسة هادئة متأنية، لرسم ثقافتها، وتفادي سلبياتها وفق الملاحظات التالية:

١- دراسة الجانب الشرعي للهجرة من قبل المسلمين، لمعرفة متى وفي أية حالة يتحتم على الإنسان أن يغادر وطنه، وإلى أي وسط من الأوساط يهاجر الإنسان المسلم.

٢- وضع المنهج الذي يجب أن يلتزمه المهاجرون في بلاد الغربة لتحديد الموقف العملي للمهاجر، وعلى هذا الأساس أصدر سماحة السيد السيستاني -مد ظله- كتاباً ب (فقه المغتربين) حرصاً منه على سلامة الموقف الديني تجاه الكثير من القضايا.

٣- وضع لجنة لمتابعة أحوال المهاجرين، وأنماط عيشهم وحياتهم وسلوكهم وأخلاقهم، وتعاهدهم بالتوعية والتوجيه وحثهم على الالتزام بالمنهج الشرعي.

٤- علينا أن نشعرهم وأنفسنا بضرورة العودة إلى تراثنا وماضينا، ولا نعد تقديس الماضي وتمجيده اغتراباً وابتعاداً عن الحاضر والمستقبل، ولا أن نجعل من الماضي حقيقة مطلقة نتقوقع في إطارها، أو نؤسس من الماضي ثقافة وطنية مستقلة.

بل ينبغي أن نحيا ما كان موجوداً من الثقافة، ونربط بين ما هو أصيل ونبيل وصادق فيها - ممّا دثره الاستعمار وشوّهه - وبين الحاضر والمستقبل، وذلك من أجل أن نتحرّك ضمن الأسس والقواعد العلمية التي تبني ثقافتنا الوطنية وتعمّر بلادنا وتبنيه، من أجل التعامل مع كافة قضايا الوطن في إطار التروّي والحكمة..

# الوضوء الصحيح

السيد عامر الخرساني

**علي** ينهي صلاته، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**علي**: تقبل الله أعمالك يا عاصم؟

**عاصم**: تقبل الله منا ومنكم إن شاء الله - تعالى -.

**علي**: طيب يا عاصم كلي أذن صاغية لأسئلتك حول قضية الوضوء.

**عاصم**: نعم يا علي، بشكل عام لماذا اختلف المسلمون

الأوائل في مسألة مسح الرجلين عند الوضوء حيث كان

عمل النبي ﷺ أمام مرأى ومسمع الجميع؟

**علي**: سؤال جميل يا عاصم، الشواهد والأدلة التاريخية

تقول أن غسل القدمين في الوضوء قد ظهر أيام الثالث

وأنه هو المنشأ لذیوع وانتشار هذا الرأي بين المسلمين.

**عاصم**: إذاً إن قضية غسل القدمين في الوضوء بدعة في

الدين؟

**علي**: نعم يا عاصم نعم إنها بدعة.

**عاصم**: ولكن ما هو حكم القرآن الكريم في ذلك؟

**علي**: طيب يا عاصم هل تحفظ آية الوضوء؟

**عاصم**: نعم يا علي هي في سورة المائدة الآية السادسة:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ).

**علي**: أحسنت يا عاصم هذه هي آية الوضوء التي تبين

القسم المفسول فهو قوله تعالى: (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ) وأما القسم الممسوح، فهو قوله

تعالى: (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ).

**عاصم**: ولكن يا علي صحيح أن كلمة أرجلكم جاءت

بعد فعل (وامسحوا) إلا أنها منصوبة وعليه فيقال

إنها معطوفة على مفعول فعل فاغسلوا؟

**علي**: يا عاصم إن هذه الآية تشتمل على وضوح تام فيما

يرتبط بحكم القدمين ووظيفتهما الوضوئية، فهما من

القسم الممسوح الذي جاء بعد قوله: "وامسحوا" ولو

كان من القسم المفسول لكان من المناسب مجيئهما بعد

قوله: "فاغسلوا" وهذا من بديهيات اللغة وهو ثابت لا

يتغير سواء قرئت كلمة أرجلكم بجر أو نصب اللام.

**عاصم**: على ضوء آية الوضوء ما هي أدلة القائلين

بالغسل أي غسل الرجلين في الوضوء؟

**علي**: منهم من يقول الغسل مشتمل على المسح فكان

الغسل أقرب الى الاحتياط أو أن الغسل يقوم مقام

المسح، منهم من استند الى تأويل خاطئ لحديث

النبي - صلى الله عليه وآله - حيث رأى - صلى الله

عليه وآله - قوماً يتوضؤون وأعقابهم تلوح فتنادى

بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء،

منهم من قال: إن فرض الرجلين محدود الى

الكعبين، والتحديد إنما جاء في الغسل لا في المسح.

**عاصم**: فيما يتعلق بالدليل القائل بأن الغسل يقوم

مقام المسح ما هو الرد عليه؟

**علي**: أولاً يا عاصم إن القائل بهذا الرأي هو الفخر

الرازي في تفسير الكبير لآية الوضوء، والطريف أنه

يؤمن بأن الآية توجب المسح لكنه رد هذا الحكم

تمشياً مع سابقته الفقهية، وتذرع ببعض الروايات

التي لا يمكن أن ترد صراحة المنطوق القرآني.

**عاصم**: ما هي هذه الروايات التي رد الفخر الرازي

حكم المسح على أساسها؟

**علي**: الأولى هي التي مر ذكرها، وكذلك ورد في

الصحيحين عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال

تخلف عنا النبي ﷺ في سفر سافراناه معه فأدركنا

وقد حضرت صلاة العصر فجعلنا نمسح على

أرجلنا فنادى ويل للأعقاب من النار.

**عاصم:** ما هو مفهوم هذا الحديث؟

**علي:** لوصح هذا الحديث أيضاً لاقتضى المسح، فلا عجب فإن فيهم أعراباً جهلة ولا سيما هم في السفر فتوعدهم بالنار لئلا يدخلوا في الصلاة بتلك الأعقاب المتنجسة. **عاصم:** على ما يبدو أن الفخر الرأزي وقف بين محذورين هما مخالفة الآية المحكمة، ومخالفة تأويل الرواية المتقدمة بما يعارض نص الآية المباركة، وهو تأويل ناتج من خلفية التعصّب للمسلك الفقهي القائل بالغسل لا المسح.

**علي:** بالتأكيد يا عاصم ولو أمعنت النظر في دفاعه هذا، لوجدته في ارتباك، ولولا أن الآية واضحة الدلالة على وجوب المسح ما احتاج الى جعل الغسل قائماً مقامه.

**عاصم:** فما الرد يا علي على الذين يستدلّون على وجوب غسل الرجلين بتحديد الآية المباركة إلى الكعبين باعتبار أن الكعبين هما العظمان الثانتان من جانبي الساق.

**علي:** لكن يا عاصم الكعبان هما مفصلا الساقين عن القدمين وقيل هما قبتا القدمين حسب رأي علماء اللغة.

**عاصم:** وهل في كل رجل كعبان اثنتان؟

**علي:** نعم يا عاصم أجمع علماء التشريع على أن هناك عظماً مستديراً مثل كعب البقر تحت عظم الساق، حيث يكون مفصل الساق والقدم، فمسح كل رجل ينتهي إلى كعبين اثنتين هما المفصل نفسه والكعب المستدير تحته.

**عاصم:** يا علي حبذا لو ندرس الآية من حيث القواعد النحويّة؟

**علي:** اعلم يا عاصم أن هناك قراءتين لكلمة أرجلكم بكسر اللام. فإذا قرأناها بكسر اللام أي أرجلكم فتقتضي كون الأرجل معطوفة على الرؤوس وأنه كما وجب المسح في الرأس وكذلك في الأرجل هذا على قراءة الجر، أمّا على قراءة الفتح أي أرجلكم فكما قال الفخر الرأزي في تفسيره للآية: "وامسحوا برؤوسكم" فرؤوسكم في محل النصب ولكنها مجرورة بالباء فإذا عطفت الأرجل على الرؤوس جاز في الأرجل النصب عطفاً على محل الرؤوس، والجر عطفاً على الظاهر، وهذا مذهب مشهور للنحاة.

**عاصم:** إذا في الحالتين يكون معنى الآية وجوب المسح على الأرجل.

**علي:** بالتأكيد يا عاصم ومن قال بوجوب الغسل في هذه القراءة لا يتم إلا على مذهب نحويّ باطل وهو عطف الأرجل على الوجوه وهو باطل؛ لوجود الفاصل بينهما، وأن المعطوف عليه إذا تعدّد اختير الأقرب وهو الرؤوس في الآية وترك الأبعد وهو الوجوه.

تبين من خلال الحوار الذي جرى بين عاصم وعلي أن آية الوضوء تحتم القول بوجوب مسح القدمين في الوضوء على كل التقادير وهو الضّروري في مذهب أهل البيت عليهم السلام، وأن وضوء النبي -صلى الله عليه وآله- والصّحابة وسائر المسلمين كان على هذا النحو، وأن القول بغسل القدمين لا يرجع إلى أساس في الكتاب ولا السنة.

## أجري الحوار: محمد يوسف



الأستاذ حسن نعيم الشنون؛ نودُ أن نبارك لك  
حصولك على لقب أفضل صحفي عراقي شاب لعام  
٢٠١٦م، ونود منك أن نعرف من هو حسن الشنون؟  
حسن نعيم الشنون من مواليد ١٩٩٢ مدينة  
سوق الشيوخ/ جنوب الناصرية، مقيم حالياً في  
بغداد منذ ثماني سنوات، من عائلة أدبية متنوعة  
بعضها يمتن الشعر والآخر يمتن الرسم،  
وكتابة النصوص المسرحية، والتي طالما افتخر

كذلك، حيث عملوا على تنظيم حملات دعم وتحشيد،

زرعتہ منذ ثمانی سنوات.

منذ عام ٢٠٠٩، اخترت مهنة البحث عن المتابع،  
واخترت للعمل؛ ككتاب تقارير في الشؤون السياسية  
بصحيفة طريق الشعب، تلك المدرسة التي تعلمت  
منها، ما لم أتعلمه في كلية الإعلام، حتى أكتسب



أمنيتي أن يتحقق الأمن والأمان في ربوع بلدنا الحبيب، ويعم السلام جميع العراقيين، أمّا على المستوى الشخصي، تحقيق ما حلمت به لعائلتي، وكثيراً ما تراودني أمنية ترك العراق نظراً للظروف الصعبة التي يمر بها البلد، لكن بالحقيقة هذا الأمر مؤجل في الوقت الحالي، لأسباب عديدة، فضلاً عن أنني أؤمن بأن القادم أفضل لي وللعراق الحبيب.

**- كصحفي شاب، برأيك ما هي أكثر وسائل الإعلام تأثيراً في الشباب؟**

- اليوم مواقع التواصل الاجتماعي، التي تعتبر وسائل حديثة، أفقدت الناس -وخاصة الشباب- ارتباطهم بماضيهم، وتراثهم، وجعلتهم مهينين لاستقبال كل ما هو جديد من الأفكار والآراء، فهذه المواقع ساهمت اليوم بشكل كبير، في زيادة معدلات اللامبالاة والميل إلى انتهاك القوانين، المساهمة في الانهيار الأخلاقي العام، وإشاعة روح الانقسام بين الجماهير.

**- كلمة أخيرة أو رسالة تحب إيصالها إلى الشباب الذين هم في بداية طريقهم؟**

- لك أستاذ محمد الإعلامي الفاضل، خالص الشكر على كرم الضيافة والاستقبال عبر هذا الحوار الشيق الذي مدّ -ولا غرو- جسوراً جديدة من المحبة والاحترام بيني وبين قُرّائي الأعزاء. أمّا رسالتي لإخوتي الشباب عليهم بالمتأثر والجهد للوصول إلى حياة عملية مهنية تمكنكم من إكمال مسيرة حياتكم، والإخلاص في العمل الذي يعد سرّ نجاح كثير من الصحفيين، والتحلّي بأخلاق وسلوكيات المهنة.

بالختم لكم مني جميعاً أجمل تحية، ولك ممن يتابعون حريّة بكل تقدير واعتزاز.

والحيوي، وإذا أحصينا الصحفيين الاستقصائيين، فإنّ عددهم لا يتجاوز الـ (٢٠) صحفياً، على مستوى العراق، ويعود ذلك لعدة أسباب منها افتقار مؤسساتنا للإمكانيات على مستوى التدريب والتأهيل، والدعم المالي، وتأمين الحياة.

**- لقد حصلت على أفضل صحفي شاب لعام ٢٠١٦.. برأيك ما سرّ هذا النجاح؟**

- كما ذكرت لكم قبل قليل، النجاح الذي حقّقته، وما زلت أطمح بتحقيق المزيد على المستوى المهني العلمي، هو بفضل دعم عائلتي، ومساعدة بعض الأصدقاء، بدخول مجال الصحافة، وكلّما تقدّمت أكثر، اعتبر نفسي مازلت في الصّفّ الأوّل بمدرسة صحابة الجلالة.

**- في رأيك ما هي الصفات التي يجب أن يتحلّى بها الصحفي؟**

- بالدرجة الأساس المصادقية في التعامل مع المعلومة، والشفافية في نقل المعلومة إلى الجمهور، بالإضافة إلى الجرأة في كشف ملفّات الفساد، والحرص على نقل معاناة الناس، والابتعاد عن الغرور والتعالي في التعامل مع الآخرين، بقطعة الضمير والحماس، وعدم الرّحمة بشرط أن توجّه بالاتجاه الصحيح، الإلمام بأهم مبادئ قانون القذف والتشهير والقوانين الخاصة بحقوق النّشر.

**- الصحافة هي مهنة البحث عن المتاعب.. هل توافق هذه الجملة؟**

- بكل تأكيد، الصحافة مهنة شاقّة، تجبر الصحفي على أن يمضي معظم وقته جالساً، وتجعله يدفع الضّريبة من أعصابه وصعته ونور عينيه، بعيداً عن عائلته ووسطه الاجتماعي، وطالما نحن نعيش في بلد متأزم أمنياً لا توجد فيه ضمانات وقوانين تحمي الصحفي السّاعي للحصول على المعلومة، فهي مهنة خطيرة، قد تكلف الصحفي حياته أو حياة المقرّبين منه، وقد حدث الأمر كثيراً مع بعض الزّملاء.

**- هل لديك أمنية أخرى بجانب الوصول إلى أعلى درجة في المكانة الصحفيّة؟**

خبرة سياسية ومعلوماتية، تؤهّلني لكي أكون كاتباً كفوءاً، بعدها انتقلت إلى العمل في العديد من الوكالات المحلية، كمحرّر سياسي، طبعاً لا يفوتني أن أذكر الدكتور هدى مالك أستاذتي في كلية الإعلام التي شجّعني في بداية المشوار، وكانت أول من اكتشف موهبتي في الصحافة وصقلها، ولا أنكر أنني من صغري وأنا مبهور بعالم الصحافة.

**- ما هي الصعوبات التي واجهتك في بداياتك؟**

- في الحقيقة بدون العقبات والصعاب، لا يمكن الوصول إلى النجاح، فكّلما كان هناك تحدّ، كلّما اجتهدت للتفوق، في البدء كانت أهم الصعوبات التعامل مع الحاسوب، لكن بفضل بعض الأصدقاء تجاوزت هذه المشكلة، كذلك البيروقراطية الموجودة في كثير من المؤسسات الإعلامية، التي تقتل -في كثير من الأحيان- روح المبادرة والإبداع، وتتلاشى فاعلية الاجتهاد المنتجة، بالإضافة إلى الصّعوبة في فهم مصادر الاخبار التي تتعامل معها الوسيلة الإعلامية أو تصلها، باعتبار أن الحياة العملية تختلف عن الحياة الدّراسية.

**- هل لديك موهبة أخرى بجانب الكتابة؟**

-الجميع لديهم ما يميّزهم عن الآخرين، نعم لديّ موهبة التمثيل التي لم أصقلها، والتفت إليها نتيجة دخولي مضمار صاحبة الجلالة -الصحافة-، التي طالما حلمت بأن أكون اسماً له شأن وتقدير في هذا المجال.

**- أي نوع من أنواع الكتابة الصحفيّة تفضّل.. هل هي المقالات، أم النّحقيقات، أم النّقاير، أم ماذا؟**

-بداية كنتُ أفضل كتابة التقارير الخبرية، والقصة الخبرية، لكن بفضل التقنيات المتقدّمة في الكتابة الصحفية، تعلّمت برغبة كبيرة، بفضل مساعدة أحد زملاء المهنة الدكتور محمد الزبيدي، كتابة التحقيق الاستقصائي، الذي يغوص فيه المحرّر إلى أعماق الموضوع لفك رموزه وألغازه إلى حدّ كبير يشبه العمل القضائي الذي يهدف الوصول إلى الحقيقة، لكن للأسف الشديد يفتقر إعلامنا، صحافة وتلفزيون، إلى الكوادر المتخصصة في هذا القسم المهم

# إياكم والبخل

الشيخ طاهر الفانمبي

عليه السلام- في كلمة له حيث قال: " والشَّحِيح إذا شَحَّ منع الزَّكَاة، والصَّدَقَة، وصلة الرُّحْم، وقرى الضَّيْف، والنَّفَقَة في سبيل الله، وأبواب البر، وحرام على الجنة أن يدخلها شحيح" (٥). وأما خطره الدنيوي فإنه داعية للمقت والازدراء، لدى القريب والبعيد وربما تمنى موت البخليل أقربهم إليه، وأحبهم له، لحرمانه من نواله وطعمه في تراثه.

والبخليل بعد هذا أشدَّ الناس عناءً وشقاءً، يكدح في جمع المال والثَّراء، ولا يستمتع به، وسرعان ما يخلفه للوارث.

## علاج البخل

وحيث كان البخل من النَّزَعَات الخسيسة،

الناس، قريب من النار" (٢). وقال أمير المؤمنين عليه السلام-: "عجبت للبخليل يستعجل الفقر الذي منه هرب، ويفوته الغنى الذي إياه طلب، فيعيش في الدُّنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء" (٤).

ونعني بالبخل: الإمساك عمّا يحسن السَّخاء فيه، وهو ضد الكرم.

## مساوئ البخل

البخل سجية خسيسة، وخلق لئيم باعث على المساوئ الجمّة، والأخطار الجسيمة في دنيا الإنسان وآخره.

أمّا خطره الأخروي: فقد أعربت عنه أقوال أهل البيت -عليهم السلام- ولخصه أمير المؤمنين-

البخل من السَّجَايا الذَّميمة، والخلال الخسيسة، الموجبة لهوان صاحبها ومقته وازدراءه، وقد عابها الإسلام، وحذّر المسلمين منها تحذيراً رهيباً. قال- تعالى-: (الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا) (١).

وقال- تعالى-: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (٢).

وقال الرسول الأعظم- صلى الله عليه وآله-:

"السَّخِي قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة، والبخليل بعيد من الله، بعيد من



- عز وجل-، وأنه -تعالى- بلطفه الواسع يرد عليه القرض أضعافاً مضاعفة: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (٨).

١- النساء : ٢٧.

٢- سورة آل عمران : ١٨٠ .

٣- بحار الأنوار / ج ٢ / ص ١٥.

٤- نهج البلاغة / ص ٤٩١.

٥- بحار الأنوار / ج ٧٠ / ص ٣٠٢-٣٠٣.

٦- سورة محمد : ٢٨.

٧- سورة سبأ : ٣٩.

٨- سورة البقرة : ٢٦١.

الحكيم، فقرّر: أَنَّ الإِمْسَاكَ لَا يُجْدِي الْبَخِيلَ نَفْعاً، وَإِنَّمَا يَنْعَكُسُ عَلَيْهِ إِفْلَاساً وَحِرْمَاناً، فَقَالَ تَعَالَى: (هَآ أَنتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِمَّنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ) (٦) .

وقرر كذلك أَنَّ ما يسديه المرء من عوارف السَّخَاءِ، لَا تَضِيْعُ هَدِراً، بَلْ تَعُودُ مَخْلُوفَةٌ عَلَى الْمَسْدِيِّ، مِنَ الرَّزَاقِ الْكَرِيمِ، قَالَ -عز وجل-: (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) (٧) .

وهكذا يضاعف القرآن تشويقه الى السَّخَاءِ، مُؤَكِّداً أَنَّ الْمُنْفِقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ هُوَ كَالْمَقْرَضِ لِلَّهِ

والخلال الماحقة، فجدير بالعاقل علاجه ومكافحته، وإليك بعض النصائح العلاجية له:

١ . أَنْ يَسْتَعْرِضَ مَحَاسِنَ الْكَرَمِ، وَمَسَاوِيءَ الْبَخْلِ، فَذَلِكَ يُخَفِّفُ مِنْ صُورَةِ الْبَخْلِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ، كَانَ عَلَى الشَّحِيحِ أَنْ يَخَادِعَ نَفْسَهُ بِتَشْوِيقِهَا إِلَى السَّخَاءِ، رَغْبَةً فِي الثَّنَاءِ وَالسَّمْعَةِ، فَإِذَا مَا أُنْسَ بِالْبَذْلِ، وَارْتَاحَ إِلَيْهِ، هَذَّبَ نَفْسَهُ بِالْإِخْلَاصِ، وَحَبَّبَ إِلَيْهَا الْبَذْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ -عز وجل- .

٢ . لِلْبَخْلِ أَسْبَابٌ وَدَوَافِعٌ، وَعِلَاجُهُ مَنْوُطٌ بِعِلَاجِهَا، وَبِدَرَةِ الْأَسْبَابِ تَزُولُ الْمُسَبِّبَاتُ .

وأقوى دوافع الشَّحِّ خَوْفُ الْفَقْرِ، وَهَذَا الْخَوْفُ مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيْطَانِ، وَإِيحَاتُهُ الْمَثْبُطُ عَنِ السَّخَاءِ، وَقَدْ عَالَجَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ ذَلِكَ بِأَسْلُوبِهِ الْبَدِيعِ



## الجامعة التكنولوجية

### مسيرة ثابتة وإنجازات علمية رائدة

محمد السعدي

يرجع أصل الجامعة إلى عام ١٩٦٠م حيث وردت فكرة تأسيس معهد إعداد المعلمين الصناعيين من قبل وزارة التربية بالتعاون مع اليونسكو، وأعلن تأسيس المعهد في ١/٢٢/١٩٦٠م، وقد حددت مدة الدراسة بخمس سنوات بعد الدراسة الثانوية يمنح بعدها المتخرج درجة البكالوريوس في الهندسة التطبيقية

**هل لكم أن تقدّموا لنا نبذة مختصرة عن الجامعة التكنولوجية؟**

لقد شهد القرن العشرين تطوراً هائلاً في مختلف مجالات الحياة الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية، وهذا ما دعا إلى تأسيس جامعة تخصصية تضم أقساماً هندسية وعلمية فقط، لذلك تأسست الجامعة التكنولوجية سنة ١٩٧٥م؛ لتواكب التطور العلمي الذي شهده العالم حيث أصبحت الجامعة منبراً علمياً وفكرياً وثقافياً، يرفد المجتمع العراقي.

تهدف الجامعة إلى إعداد مهندسين تطبيقيين، وملاكات علمية بحثية كفوءة، وبمستوى متميز من المعرفة والإبداع التكنولوجي لتحقيق ضمان الجودة، والاعتماد الأكاديمي وفق المعايير الرصينة المعتمدة عالمياً في المناهج الهندسية

وهي تعمل على رفق سوق العمل ودوائر الدولة بالاختصاصات العلمية، والهندسية كافة، وعلى صعيد الدراسات البكالوريوس والدراسات العليا، وستواصل الجامعة العمل والسير بهذا الاتجاه حتى بلوغ أعلى درجات التطورات العلمية والإدارية.

**وللتقرب أكثر من الجامعة التقت مجلة عطاء الشباب بالأستاذ الدكتور سامي أبو النون عجيل (مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية)، وطُرحت بعض الأسئلة عن الجامعة، وأهميتها العلمية...**



تغير اسم المعهد بعد أشهر قليلة إلى معهد عالٍ باسم المعهد الصناعي العالي بأمر من وزارة التربية بالاتفاق مع منظمة اليونسكو، وفي عام ١٩٦٧م استبدل المعهد الصناعي العالي إلى كلية الهندسة الصناعية، وتحول فيما بعد إلى كلية الهندسة التكنولوجية مرتبطة بجامعة بغداد، وفك ارتباط كلية الهندسة التكنولوجية وصدر قرار تأسيس الجامعة التكنولوجية في ١/٤/١٩٧٥م.

منذ تأسيس الجامعة التكنولوجية كانت ومازالت لها خصوصية عالية تميّزت بها عن باقي الجامعات العراقية، باعتبارها جامعة علمية هندسية متخصصة وهي الوحيدة في جامعات العراق من نوعها. ومنذ تاريخ تأسيسها كجامعة متخصصة

والعلمية، مع الالتزام بأخلاقيات المهنة الهندسية والعلمية، وما كان دخول الجامعة التكنولوجية التصنيف العالمي لأفضل جامعات العالم إلا دليل واضح على رقي وتطور الجامعة، ومسؤولية توجب علينا العمل، والسعي لبلوغ مراحل متقدمة من سلم التصنيف؛ ليكون للجامعة مكان بين أفضل جامعات العالم.

#### **هل هناك مراكز بحثية وعلمية تخص الجامعة؟**

لدينا في الجامعة التكنولوجية العديد من المراكز البحثية والعلمية، منها مراكز خدمة

وأخرى تعليمية، وهناك مركز التدريب والمعامل، ومركز التعليم المستمر، ومركز تقنية المعلومات الذي يجمع بين مركز الحاسبة الإلكترونية ومركز تقنية المعلومات والاتصالات، ويوجد أيضاً مركز الخدمات الثقافية، ومركز اللغة الانكليزية، ومركز ابن سينا للتعليم الالكتروني، وهناك مراكز بحثية؛ منها مركز بحوث الطاقة المتجددة، ومركز بحوث النانو تكنولوجي، ومركز البحوث البيئية، وهذه من المراكز المتفوقة دائماً على صعيد الوزارة، وتأخذ مراكز متقدمة في

المجالات العلمية، ويضاف إلى هذه المراكز وحدات بحثية في الأقسام منها؛ وحدة بحوث العلوم التطبيقية، ووحدة بحوث التصميم والإنتاج الصناعي، ووحدة بحوث تكنولوجيا الأغذية، ووحدة بحوث معالجة النفايات الكيميائية والبيولوجية، ووحدة بحوث مصنع المستقبل، ووحدة بحوث تصميم وإنتاج القوالب، ووحدة بحوث هندسة التحسس النائي، ووحدة بحوث تحليلية المياه، ووحدة بحوث الأتمتة والإنسان الآلي، ووحدة بحوث إنتاج النفط.

#### **ما مدى علاقة الجامعة مع الجامعات في الخارج؟**

لدى الجامعة مذكرات تفاهم مع بعض الجامعات العالمية المختلفة مثل جامعة فرايبورغ الألمانية، وجامعة أمير أكبر الإيرانية، وكذلك لدينا علاقات مع منظمة أيركس التابعة للسفارة الأمريكية، وبالتنسيق مع جامعة ميزوري، ولا نخفي أن الجامعة التكنولوجية لديها حصة الأسد في البعثات والزمرات الخارجية، ولدينا ما لا يقل عن ٢٥٠ مبعوثاً لخارج القطر، وهؤلاء بعد عودتهم سوف يرفدون الجامعة بالأفق العلمي الذي حصلوا عليه في الخارج.

#### **هل تمتلك الجامعة مجلات محكمة وموقعاً إلكتروني؟**

نعم لدينا مجلة الهندسة والتكنولوجيا، والمجلة العراقية لهندسة العمارة، وكذلك المجلة العراقية لهندسة الحاسبات والاتصالات والسيطرة والنظم، وتهدف كافة المجالات العلمية المحكمة في الجامعة التكنولوجية إلى نشر المعرفة في مجال الهندسة، والتكنولوجيا، والعلوم، حيث تخضع كافة البحوث المنشورة إلى أصول التقييم العلمي في مجال النشر، والتوثيق.

كما يوجد لدينا موقع الكتروني متحرك، وتواصل مستمر مع كل الأقسام العلمية والطلبة، ويمكن الاطلاع على هذا الموقع الذي يحتوي على كثير

من التفاصيل وعلى ضوئه قيّمت الجامعة التكنولوجية بتقييمات عالمية متقدمة، وهذه نقلة نوعية للجامعة.

#### **ما مدى الاستفادة من البحوث التي يقدمها الطلبة؟**

في البداية كانت الجامعة التكنولوجية تأخذ البحوث لحل مشاكل موجودة في مصانع ودوائر الدولة، ولكن بعد عام ٢٠٠٢م فإن البنى التحتية للمصانع العراقية تكاد تكون اختفت إلى حد ما، فأصبح مجال تطبيق البحوث محدود، لكن في السنوات الأخيرة بدأ الانفتاح التام على دوائر الدولة التي بدأت تكون لها بنى تحتية، وبالتالي كانت هناك بحوث ذات طابع تطبيقي هندسي موجود مع كثير من الشركات في وزارة الصناعة، ووزارة الكهرباء، ولدينا تعاون مع وزارة النفط في هذا المجال.

#### **هل هناك دورات تقدمها الجامعة التكنولوجية للطلبة؟**

لدينا مركز التعليم المستمر الذي يقع على عاتقه وضع الدورات التطويرية وتدريبها لكافة الاختصاصات، وبالأخص الهندسية حيث يقوم التدريسيون من الدرجات العلمية المتقدمة في التعليم المستمر -بعد مفاتحة وزارات الدولة كافة- بهذه الدورات، علماً أن هذه الدورات يحضرها العديد من الموظفين والعاملين في كل الاختصاصات المتاحة؛ لجدارتها، واعتماد هذه الدورات، وهناك

قسم من الدورات في مجال الحاسبات من مجال البرمجة والأنظمة وغيرها، ويضاف إلى ذلك مركز تدريب المعامل، وهذا بدوره يقوم بدورات ذات طابع عملي في كثير من الاختصاصات.

#### **ما هو دور الجامعة في دعم القوات الأمنية والحشد الشعبي؟**

الجامعة التكنولوجية لم تغفل عن دور أساسي في بلدنا العزيز، ألا وهو مشاركتها، وتعزيزها، وتضامنها مع الإخوان في القوات الأمنية، والحشد الشعبي، وكان لها دور فعال من خلال نشاطاتها، ومن خلال التبرعات، ومن خلال الزيارات الميدانية لقواطع القتال المختلفة، وبشكل متواصل، والتأكيد على تطوير القدرات القتالية لقوات الحشد الشعبي من خلال المشاركة في تطوير بعض الأسلحة ببرامج الأسلحة في تصنيع، واستخدام البحوث العلمية، واستخدام التدريسيين من ذوي الاختصاص في هذا المجال، وهناك لجنة مشكلة من قبل الجامعة بالتعاون مع الإخوان في هيئة الحشد الشعبي، بالإضافة إلى أن السيد رئيس الجامعة كان المستشار العلمي لهيئة الحشد الشعبي.

الحاضر ثلاثة تخصصات هي هندسة النظم الكهروميكانيكية، وهندسة الطاقة والطاقة المتجددة، كذلك هندسة الملاحة والتوجيه.

#### ٤. قسم هندسة السيطرة والنظم: يتميز

القسم منذ نشأته عام ١٩٧٥م، بأنه الأول من نوعه في تخصصه بدراسة هندسة نظم السيطرة، والأتمتة، والميكاترونكس، والإنسان الآلي، ونظم السيطرة، ويضم القسم ضمن كوادره صفة أعضاء الهيئة التدريسية في العراق، ويحرص على تحقيق أعلى مستويات الجودة في العملية التعليمية، ويوفر

لقاء آخر لمجلة

عطاء الشباب

كان مع الأستاذ

المساعد الدكتور علاء

عبد الحسن الزغبوي

مساعد رئيس الجامعة

التكنولوجية للشؤون العلمية

والدراسات العليا، وقد تحدث

لنا عن الأقسام العلمية في الجامعة

التكنولوجية قائلاً:



تتكون الجامعة التكنولوجية من ستة عشر قسمًا وهي كالاتي:

#### ١. قسم الهندسة الميكانيكية: تأسس مع إنشاء المعهد

الصناعي العالي سنة ١٩٦٠م، بمساعدة من الحكومة الألمانية، وكان القسم يتكون من فرعين هما فرع الهندسة الميكانيكية، وفرع هندسة ميكانيك السيارات، ثم افتتح فرع هندسة ميكانيك الطائرات، وافتتاح فرع هندسة التكييف والتجميد، ويعتبر القسم من أقدم وأكبر الأقسام العلمية في الجامعة، إذ حصل القسم على المركز الأول في تقييم أداء كليات الهندسة على مستوى العراق للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

#### ٢. قسم الهندسة الكهربائية: يُعد من الصروح المهمة في الجامعة؛ كونه من

أوائل الأقسام العلمية تأسيساً، ومن المصادر المهمة في تخريج المهندسين في تخصصات الهندسة الإلكترونية، وهندسة الاتصالات، والهندسة الكهربائية؛ لرفد مؤسسات الدولة والقطاع الخاص بالكوادر الهندسية الكفوءة، كذلك يسعى القسم إلى التواصل المستمر مع وزارات الدولة ذات التخصصات المناظرة؛ من أجل المساهمة في حل المشاكل التقنية، وإنجاز المشاريع، والبحوث التطبيقية، وإبداء المشورات العلمية لما يخدم مصلحة التطور العلمي والنهوض المتصاعد في أداء مؤسسات الدولة.

#### ٣. قسم الهندسة الكهروميكانيكية: يُعد من الأقسام العريقة في الجامعة، إذ تخرجت منه

ملاكات كثيرة من حملة شهادة البكالوريوس والدبلوم العالي، والمجستير، والدكتوراه، وقد واكب القسم حركة التطور الكبيرة في مختلف التطبيقات والمجالات الهندسية، ويضم القسم في الوقت

فرصاً واسعة لمشاركة طلابها وطالباتها في العديد من الأنشطة الثقافية، والرياضية، والاجتماعية، والفنية.

**٥. قسم هندسة الإنتاج والمعادن:** من التخصصات النادرة والفريدة من نوعها على مستوى القطر، فهو من أكبر الأقسام العلمية في الجامعة التكنولوجية، وفيه أكبر عدد من المختبرات إذ يضم ٢٠ مختبراً، ويرفد هذا القسم الشركات والمنشآت، بالكوادر الهندسية المختلفة والمتخصصة في:

(هندسة الإنتاج)، (هندسة المعادن)، (الهندسة الصناعية)، (هندسة التعدين واستخلاص المعادن)، (هندسة التصميم والتصنيع المعان بالحاسوب)، وهذه التخصصات تعتبر من الركائز الأساسية للتصميم والتصنيع.

**٦. قسم الهندسة الكيماوية:** تأسس عام ١٩٧٥م في الجامعة تزامناً مع سنة تأسيس الجامعة؛ لیساهم في رعد القطر بالكفاءات الهندسية في مجال اختصاص الهندسة الكيماوية، واستمر القسم في مواكبة التطور العلمي، والانفتاح على العلوم الجديدة من خلال إدخال تخصصات جديدة في الدراسة الأولية متمثلة في الفروع العلمية الثلاثة وهي: هندسة العمليات الهندسية الكيماوية، وهندسة تكرير النفط وتكنولوجيا الغاز، وهندسة التلوث الصناعي النفطي والكيماوي؛ ليعطي للمهندس الكيماوي في الجامعة التكنولوجية دوراً متميزاً في اختصاصات تحتاجها التنمية الصناعية غير متوفرة في الجامعات العراقية الأخرى.

**٧. قسم هندسة الطب الحيوي:** تأسس عام ٢٠١٥م ويُعتبر هذا التخصص من التخصصات المهمة جداً على المستوى العالمي والمحلي، ويتكون القسم من فرعين: فرع هندسة الميكانيك الحيوي، وفرع هندسة النظم الطبية، ويهدف القسم إلى إعداد مهندس طب حياتي يمتلك القدرة العلمية والطبية التي تمكنه من التعامل مع مختلف المستويات العلمية ابتداءً من

الأطباء، والملوك الفني، وانتهاءً بالمريض.

**٨. قسم هندسة العمارة:** ينطلق قسم هندسة العمارة برؤية، ورسالة، وأهداف مؤسسة أكاديمية تُعنى ببرامج أكاديمية نحو تعليم معماري بآليات، وتقنيات حديثة لبناء واقع عمراني عراقي جديد يراقب ويعنى بجودة مخرجاته المتوقعة من الطالب المتخرج عبر الاستفادة القصوى من الفرص المتاحة على مستوى أركان العملية التعليمية؛ لتحقيق هدف الاختصاص - هندسة العمارة - والتي تسعى لوضع بني ارتكازية شاملة تظهر فيها جميع الأبعاد الفكرية المعرفية، والمنهجية، والتطبيقية.

**٩. قسم العلوم التطبيقية:** نشأ القسم عام ١٩٧٦م، وهو امتداد لقسم المواد العامة الذي كان موجوداً أصلاً، ومن مهام القسم تدريس مادتي الرياضيات، والفيزياء، والمواضيع ذات الصلة في أقسام الجامعة الهندسية، وقبول الطلبة من حملة شهادة البكالوريوس في الفيزياء للحصول على شهادة الماجستير في الفيزياء التطبيقية.

**١٠. قسم علوم الحاسوب:** تأسس عام ١٩٨٢م، وكان جديداً على مستوى العالم حينذاك، وإن نتاجات وبصمات هذا القسم متميزة وكبيرة نراها الآن أينما توجهنا في الجامعات المحلية، والعربية، وحتى العالمية.

**١١. قسم هندسة الحاسوب:** تأسس عام ١٩٩٧م، وذلك لمواكبة التطورات السريعة الحاصلة في مجالات تقنيات المعلومات، والحواسيب، والصناعات البرمجية المنبثقة عنها، والتي باتت تشكل علامة بارزة في اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة، وبعض الدول النامية.

**١٢. قسم هندسة المواد:** أسس عام ١٩٩٩م، وجاء هذا التأسيس تلبية للحاجة المتزايدة لهذا الاختصاص داخل العراق وخارجه.

إن الحيز الذي شغله قسم هندسة المواد في الجامعة التكنولوجية كان ملفتاً للنظر في القطاعات العلمية داخل العراق وخارجه، وقد احتل مهندسو المواد من خريجي هذا القسم مكاناً مهماً، ومواقع فعالة في القطاعين الخاص والعام.

**١٣. قسم هندسة الليزر والإلكترونيات البصرية:**

نتيجة للتطورات العلمية والهندسية الهائلة التي حدثت في العقدين الأخيرين في مختلف جوانب العلوم، ودخول علوم هندسة الليزر والإلكترونيات البصرية كمعصر حيوي في تخصصات، وتطبيقات كثيرة؛ تأسس قسم هندسة الليزر والإلكترونيات البصرية في العام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م لمواصلة العمل من أجل تحقيق الأهداف العلمية المتوخاة منه. يمتلك القسم أكثر من عشرة مختبرات علمية حديثة متطورة تخدم طلبة الدراسات الأولية والعليا لفرعي هندسة الليزر، وفرع هندسة الإلكترونيات البصرية، والتي تمكن الطلبة من التعامل مع التقنيات الحديثة ضمن هذا التخصص.

**١٤. قسم تكنولوجيا النفط:** تأسس القسم لرفد قطاع النفط والغاز بمهندسين متخصصين في الصناعات النفطية الاستخراجية، ويضم القسم حالياً فرع هندسة النفط، ويتلقى الطالب في دراسته مختلف العلوم الأساسية والمساندة، إضافة الى التدريب العملي، والزيارات العلمية للمواقع النفطية، من أجل الارتقاء بمستوى التعليم الهندسي المتخصص.

**١٥. قسم هندسة الاتصالات:** تأسس عام ٢٠١٥م، بفرعين: هما هندسة نظم الاتصالات اللاسلكية، وهندسة نظم الاتصالات الصوتية إذ يُعتبر هذان التخصصان من التخصصات العلمية المستخدمة في التكنولوجيا الحديثة، ويهدف القسم إلى تزويد الطلبة بالمعرفة اللازمة لعملية هندسية عالية الجودة تُتمي الإبداع مع طيف فكري واسع من خلال تطوير مهاراتهم في حل المشاكل التكنولوجية المختصة بأنظمة الاتصالات المتقدمة؛ لإعداد مسارات عمل متفرعة، وتنافسية.

**١٦. قسم هندسة البناء والإنشاءات:** من الأقسام المهمة في الجامعة التكنولوجية، ويسعى القسم إلى التواصل المستمر مع وزارات الدولة ذات العلاقة بهذا التخصص الحديث؛ من أجل المساهمة في حل المعوقات التقنية، وتطوير حقل العمل.

# آثار استعجال الناس للظهور

روي عن الإمام الصادق -عليه السلام-: "إنَّها هلك الناس من استعجالهم لهذا الأمر. إنَّ الله عز وجل لا يعجلُ لهجة العباد. إنَّ لهذا الأمر غايةً ينتهي إليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا" بحار الأنوار / ج ٥٢ / ص ١١٨.

السيد محمد مهدي بحر العلوم



تطرح الروايات الشريفة قضية استعجال الناس لظهور الإمام المهدي -عليه السلام-، فالإنسان خُلِقَ من عجل كما ورد في قوله -تعالى-: (خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ) <sup>الأنبياء/ الآية: ٣٧</sup>. فذلك يستعجل الإنسان الخلاص؛ لأنه يريد أن يرى النتيجة، والنهائية بسرعة.

فعندما تقرأ قصة تستعجل في قراءتها؛ لكي تصل إلى نهايتها، وهذه طبيعة من طباع الإنسان يريد أن يرى متى يكون ذلك الظهور، فالذي يعتقد بالإمام المهدي -عليه السلام- والذي يؤمن بأنه -عليه السلام- سوف يظهر، وأنه عندما يظهر سوف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وسوف ينعم الإنسان ببركات هذه الأرض بالسلام، والأمن، والطمأنينة.

يحلم الإنسان يمثل هذه الدولة، ويمثل هذا العالم المليء بالفضيلة، والخالى من الرذيلة، فعندما يحلم يمثل ذلك العالم فإنه يستعجل ذلك الأمر.

إن هذا الاستعجال، وطلب الظهور السريع يرجع سببه إلى ما يعيشه الإنسان من حالات الظلم والاضطهاد في مسيرته، فإنه عندما يتسلط الظالم والباغي لا يرى الإنسان إلا استعجال الظهور مفرأ له، فالاستعجال هو جزء من طبيعة الإنسان التي تفرضها عليه الظروف التي يعيشها، وفي بعض الأحيان عندما يعجز عن تفهم أسباب الغيبة وتفهّم عللها، حينئذٍ يطلب العجلة.

إن هذه العجلة لها نتائج وخيمة، ومن نتائجها تصديق الادعاءات الكاذبة، فالإنسان عندما يكون منشداً ومحباً لأمر قد يجعله في بعض الأحيان، ومع هذه العاطفة والحب يغفل عن تطبيق الضوابط وعن تطبيق العلامات التي نصبت لظهوره -عليه السلام- ويطلبها تطبيقاً خاطئاً، ويجعل مصداقها مصداقاً خاطئاً وما سببه إلا الاستعجال، وإحدى النتائج الأساسية والوخيمة التي قد تنخر في مجتمعنا نتيجة هذا الاستعجال هو تصديق الادعاءات الكاذبة، إذ يستغل كثير من المنحرفين هذا الاعتقاد، ويدعون بالمهدوية، وهذا يجذب إليهم العديد من البسطاء والمستعجلين.

الروايات تشير إلى أن هذه الحالة مرض نفسي قد يصيب الإنسان المؤمن، فعليه الحذر منه، فإن الله -تعالى- لم يجعل الأمر بيد العباد. إن الرواية المتقدمة تشير بشكل صريح إلى أن الله لا يستعجل بعجلة العباد. إن الله عنده حكم ومصالح، وهذه الحكم والمصالح التي لا نعرفها هي التي تجعل للظهور أمداً معيناً، فكيف نعالج هذا الاستعجال والعجلة؟

نجد أن الروايات تشير إلى أمر مهم وهو الصبر، إن لهذا الأمر وقتاً

معيناً فيجب عليك أن تصبر وتتحمل، وهذا هو جزء من الامتحان الذي يعيشه الإنسان، وإزاء هذا الامتحان، وإزاء هذه الغيبة الطويلة ليس لنا إلا الصبر، فالصبر هو الدواء الذي ذكرته الروايات لهذا الأمر الخطير الذي قد يؤدي بالإنسان في الانزلاق إلى الهاوية، كذلك المعرفة الصحيحة لدور الإمام -عليه السلام- في غيبته حتى لا يستعجل المؤمن ظهوره، حيث يجب من الناحية الفكرية أن يعرف المؤمن الإمام معرفةً صحيحة ويقرّ بوجوده إذ هناك فرق بين أن نقول إن الإمام ليس موجود، وأن نقول أن الإمام موجود إلا أننا لا نراه. هناك فرق بين الأمرين، فتارة نقول إن الإمام ليس موجوداً، إذن من هو الإمام، ماذا يفعل إمام لا وجود له؟، ولكننا نحن المؤمنين به -عليه السلام- لا نقول هذه المقولة إنما نقول إن الإمام حي موجود إلا أننا لا نراه، وهو يرانا، وله دور، وله وظائف خاصة يقوم بها، فعدم الرؤية شيء وعدم الوجود شيء آخر، وعندما نغفل عن هذه المسألة المحورية في اعتقادنا بالإمام المهدي -عليه السلام- فإننا حينئذٍ نقع في مثل هذا المرض، ولذا نجد في الرواية عن الرسول الأكرم -صلى الله عليه وآله- وقد سئل: هل ينتفع الشيعة بالقائم -عليه السلام- في غيبته؟ "إي والذي بعثني بالنبوة إنهم لينتفعون به، ويستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن جللها السحاب" <sup>بحار</sup> <sup>الانوار/ ج ٢٦ / ص ٢٥٠</sup>.

إذن الشمس يهتدي الآخرون بنورها وبضوئها، والسحاب لا يمنع النهار، ولا يمنع أن ينتشر ذلك الضوء، يمثل هذا يجب أن نتيقن بأن هناك إماماً وهذا الإمام نحن نتنتع به، وله دور مهم في حياتنا حينئذٍ سيكون لهذا الاعتقاد له دور في إزالة طلب الاستعجال، وهذا الاطمئنان وهذا الاعتقاد هو الذي يعطينا الصبر والقوة على تحمل المشاق والصعوبات، كذلك يجب أن تكون معرفتنا بالإمام معرفة يقينية صحيحة، فبذلك نتجاوز هذه المحنة والمرض فتكون من المنتظرين لفرجه -عليه السلام-.

إن انتظار الفرج ليس بالأمر السهل، ولكنه ليس بالأمر المستحيل، عندما تقول الروايات، أفضل العباد بعد المعرفة انتظار الفرج، فمعناه أنه أمر ممكن، يمكننا أن نمارسه ونواجهه، ونمارس هذه العبادة، والله لا يكلفنا بالمستحيل.



## الشيخ حسين الكركي العاملي قدّس سرّه

محمد رضا

الشيخ حسين بن شهاب الدين بن حسين بن خاندان الشامي الكركي العاملي، هو من منطقة (حسنات عاملة)، ومن العلماء المشاركين في العلوم المتصلّعين منها، أمّا حظّه من الأدب فوافر، ولعلك لا تدري إذا سرد القريض أنّه هل نظم درّاً، أو صاغ تبرّاً.



ولد سنة ١٠٠٨هـ (١٥٩٩م) في الشام. وفي معجم المؤلفين أنَّ مولده سنة ١٠١٢هـ (١٦٠٢م). له كُتب منها: شرح نهج البلاغة، وعقود الدرر في حل أبيات المطول والمختصر، وحاشية المطول، وكتاب كبير في الطب، وكتاب مختصر فيه، ومن شعره قوله:

وحاشية البيضاوي، ورسائل في الطب وغيره، وهداية الأبرار في أصول الدين، ومختصر الأغاني، وكتاب الاسعاف، ورسالة في طريقته، وديوان شعره، وأرجوزة في النحو، وأرجوزة في المنطق، وغير ذلك، وشعره حسن جيد خصوصاً

مدائحه لأهل البيت -عليهم السلام-، سكن أصفهان مدة ثم حيدر آباد سنين ومات بها، وكان فصيح اللسان، حاضر الجواب، متكلماً حكيماً، حسن الفكر، عظيم الحفظ والاستحضار، توفي في سنة ١٠٧٦هـ وكان عمره ٦٨ عاماً .

#### وقوله من قصيدة أخرى:

رضيت لنفسي حبَّ آل محمد      طريقة حق لم يضع من يديها  
وحب علي منقذي حين يحتوي      لدى الحشر نفس لا يفادي رهينها  
أبا حسن! هذا الذي أستطيعه      بمدحك وهو المنهل السائغ العذب  
فكن شافعي يوم المعاد ومونسي      لدى ظلمات اللحد إذ ضمنى الترب

#### أقوال العلماء فيه:

١/ قال الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل: "كان عالماً، فاضلاً، ماهراً، أديباً شاعراً، منشياً من المعاصرين"، وقال أيضاً فيه: "وكان فصيح اللسان، حاضر الجواب، متكلماً، حكيماً، حسن الفكر، عظيم الحفظ والاستحضار".  
٢/ وقال العلامة الأميني في الغدير: "هو من حسنات عاملة، ومن العلماء المشاركين في العلوم المتضلعين منها، أما حظه من الأدب

فوافر، ولعلك لا تدري إذا سرد القريض؛ أنه هل نظم درأ، أو صاغ تبراً".  
٣/ وقال خير الدين الزركلي في الأعلام: "أديب من الشعراء العلماء، كان متكلماً حكيماً".  
٤/ قال الطهراني في الذريعة: "الحكيم الماهر، الأديب الشاعر".  
٥/ وقال الحاج حسين الشاكري في (علي في الكتاب والسنة والأدب): "عالم فاضل، وأديب

شاعر".  
ما قيل في شعره:  
قال السيد محسن الأمين في الأعيان: "له شعر جيد مطبوع منسجم قوي رقيق يندر فيه أثر التكلف يشف عن ملكة في نظم الشعر قوية، وتقنن فيه".  
وذكر العلامة الأميني في الغدير: "وشعره حسن جيد خصوصاً مدائحه لأهل البيت -عليهم السلام-". (١) .

#### نماذج من شعره:

خير الأنام محمد الـ      مختار ذو المجد الأثيل  
والمعجزات الباهرات      الواضحات بلا شكول  
ماحي الضلال بسيف      وارث علمه بعمل البتول  
حامي حمى الإسلام يوم      الروع بالسيف الصقيل  
لولاه ما نضرت رياض      الحق من بعد الذبول  
لولاه ما أضحي سلاماً      حر نيران الخليل  
إن الأولى جنحوا إلى      طرق الضلال بلا دليل  
لو فكروا في أمرهم      وجدوا السلامة في العدول.

هي العيس ما زالت تغور وتهتم  
دع السانحات البارحات فإنما  
تشطرت دهرأ مذنشأت ظلم أجد  
سوى ناصح بيدي الوداد ونصحه  
ولست برمال ولا بمنجم  
ثلاثين عاماً لم أجد لي معارضاً  
إذا عرض الداء العضال رأيت  
وربَّ أخ أهدى إلي نصيحة  
فقلت له إن البلاد فسيحة  
وأشياء أخرى لو أشاء لقلتها  
رأيت ركوب البحر أجمل بالفتى

وما زال صرف الدهرييني ويهدم  
حديث الليالي غير ما يتوهم  
صديقاً يواسيني ولا يتألم  
علي من الشكوى أشد وأعظم  
ولكن حكيم في النفوس محكم  
سوى حاسد من غيظه يتضرم  
يقبل كفي عاجزاً وهو محجم  
بأمر على الدنيا به أتحكم  
وكل مكان للكريم مخرم  
ولكنني عن منطق اللغو ملجم  
وذو العقل يمضي للتي هي أسلم.

#### (١) للمزيد راجع:

- الذريعة ج ١٤ / ص ١٢٤ .
- أعيان الشيعة ج ٦ / ص ٣٦-٤٠ .
- أمل الآمل ج ١ / ص ٧٠ - ٧٤ .
- الغدير ج ١١ / ص ٢٩٩ - ٣٠٢ .
- خلاصة الأثر ٢ : ٩٠ - ٩٤، ورياض الجنة في الروضة الرابعة للزنوزي، وإجازات البحار ص ١٢٥ للعلامة المجلسي، وروضات الجنات ص ١٩٣، ٥٥٧، ونجوم السماء ص ٩٣، وسفينة البحار ١ : ٢٧٣، والفوائد الرضوية ١ : ١٣٥، وشهداء الفضيلة ص ١٢٣ .

# الشخصية المتصلبة

حسن مالح

قد يُطلق عليها لفظ آخر (المتزمتة)، وهذه الشخصية تكون قوّة جدّاً في مواقف كثيرة ولا تتنازل أبداً، ومن هنا أطلق عليها المتصلبة، أي أنها شديدة الصلابة في مواقفها، وهي ضدّ الشخصية المرنة التي تتوافق مع المتطلبات المتعدّدة للظروف التي ينشأ فيها الحدث، وتُعتبر الشخصية المرنة إيجابية تماماً؛ لأنّ المرونة والانسيابية في كثير من المواقف مطلوبة جدّاً، والتصلّب غير مرفوض بشكل قطعيّ فبعض المواقف تتطلّب تصلّباً ولا سيما إذا كانت تلك المواقف حقّاً ضدّ الباطل، وأمّا التّشدد في أكثر أجزاء الحياة ومفاصلها أمر غير صحيح، وهذا ناتج من عدم التفكير الدقيق في التعامل مع الآخرين وضعف الخبرة في عيوب النفس، والثقة بما يحيط بالإنسان.

يأخذ التصلّب أو التّزمت ألواناً عدّة، فكل شخص له أشياء يتعصب لها، لكن مثل هذه الشخصية نرى تصلّبها لأغلب الأشياء، وتختلف هذه الحالة بين الأشخاص فمنهم من يرى أنّ التّزمت يضيف لشخصيته قيمة ورفعة بين الآخرين، ومنهم من لا يشعر بذلك، وآخر يحسب ذلك درعاً لصدّ أيّ هجمة تشتت أفكاره، وبعضهم يعتبرها سلاحاً في مواجهة أيّ خصم، تنتج هذه التحليلات من التفكير الطويل والعميق غير المقتنّ، يمكن لنا أن نسمّي التفكير الفوضوي، ولا يختصّ بهذه الفئة إنّما يطال فئات كثيرة، وإصابة هؤلاء بهذا التفكير يولد لهم حساسية من أي نقد، فإذا كان الشخص المتزمت ذا شأن ثقافيّ، كأستاذ مثلاً فإنّه يتحاشى أن ينقده أحد، ولا يرضى بذلك بأيّ وجه من الوجوه.

تختلف غزارة التصلّب والتّزمت من شخص لآخر تبعاً لظروف كثيرة يطول الكلام في بيانها، منها العوامل البيئية والاجتماعية، وما يحيط بالفرد من ظروف ثقافيّة وسلوكيّة، وأحياناً البرنامج التعليمي يؤثّر أيضاً، فمن كانت طبيعته الاستبداد والتّشدد فإنّه سرعان ما يكشفه الناس ويحذرون من التّكلّم معه أو حتى انتقاده.

وبالتالي يخلق لنفسه جوًّا غير صحيح، وأمَّا من يكون متمزناً في بعض الموضوعات فإنه لا يشعر بتوتر الأجواء حوله إلا من يتحدث بالشَّيء الذي يتعصب له. غالب أنواع التعصب هو (التعصب التقليدي) لكنه قابل للتغير ولا سيما إذا انتقل الإنسان من بيئته التي ولدت فيه ذلك التعصب، حيث نراه يرفض أي صحيح ما دام ذلك الصحيح يخالف القواعد الخاطئة التي يتكئ عليها، لربما قانون عريفي أو عشائري يخالف كتاب الله-تعالى- وحكم العترة الأخيار-عليهم السلام-، وهو متمسك به وما ذلك إلا تعصب وتزمت واحكام في الرأي، ويشد هذا التعصب كلما ارتبط بالجهة أو القومية أو الحزبية، وهنالك من يكون تزمته فكرياً فهو لا يقبل بأي أفكار جديدة أو غير جديدة، ويكثر أمثال هؤلاء في مواطن كثيرة من الأرض وهم ينتشرون في كل بلد وكل مؤسسة وكل منظمة، ولا سيما بين الديانات والمذاهب.

يعد التصلب الفكري أشد أنواع التصلب خطراً، فهو لا ينتهي في موسم ما، ولا بتغير البيئة والمجتمع، وكلما كثر خصوم المتمزمت ومخالفوه، ازداد تمسكاً برأيه، وتصلب أكثر لموقفه، ولا سيما إذا ارتبط ذلك بالرجولة والشجاعة وإثبات الذات، فتراه مُصرّاً رغم اعترافه في داخله بالخطأ، وهذا هو التَّعَصُّب الذي يضعف من شخصيَّة الإنسان ويهبطها، ولذلك ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): «من استبدَّ برأيه هلك، ومن شاور الرجال شاركها في عقولها»<sup>(١)</sup> فمن استبدَّ برأيه، وأغلق سمعه عن كلمات الآخرين فلا ريب في دخوله مدرسة الهلاك، وإذا بقي هكذا حتماً سيُكتب له الخسران، وليست من صفات العاقل تكرار الأخطاء؛ فإنَّ المؤمن لا يلدغ مرتين.

### روابط الاستبداد

ما الذي يجعل الاستبداد ذا قوَّة في نفس الإنسان؟ إنها عوامل وروابط كثيرة جداً، أهمُّها شعور الإنسان أنَّه أكبر وأفضل من الآخرين، وقد نُجا في الحقيقة إذا قلنا أنَّ جميع المستبدين بأرائهم تفكيرهم واحد، وإنَّما هنالك من يرى صحَّة أطروحات الآخرين، لكنه لعناده واعتياده على الحالة السَّارية في نفسه يرفضها.

### خارج التصلب

- إذا كنت في جوٍّ معتم ومظلم لا ترى فيه بصيص ضوء، وخرجت منه إلى النور فإنَّك ستجد الفرق بين الحالتين، كالسَّجين الذي قبع بالسَّجن سنوات طوال وبعدها يفرج عنه وينظر إلى العالم الجميل، إلى الخضرة، إلى لون الشَّمس، إلى لون الحياة، إلى طعم الماء، ذلك شعور الإنسان الذي ينتفض من أهوائه وأجواء الظلام الذي يعيشه، التصلب ليس نوراً ولا كملاً هو كالسَّجن تماماً.
  - لقد فشل كلُّ من تصلب في مواقف كثيرة، ولم يتأمل لدقيقة واحدة لماذا قبع في هذه الظلمة والزَّنازة التي جعلته يتهاوى ويسقط من أعين الناس المحترمين؟
  - أليس من العيب أن يُكرَّر الإنسان أخطاءه السَّابقة، فما موقع العقل عند الإنسان؟
  - التزمَّت عائق أمام نجاح الإنسان في هذه الحياة، ويستطيع كلُّ شخص أن يجد أثر ذلك بكلِّ جلاء ووضوح.
  - إعادة قراءة الذات لمَرَّات عديدة، وتشكيل أفواج داخل النَّفس للتخلُّص من أي مشكلة تطرأ، وتحشيد القوى والروافع المعنوية.
  - خسران المتصلب لأشياء كثيرة بسبب عناده وعدم تقبُّله لأيِّ فكرة.
- وبعبارة جامعة: أفضل علاج يساعد على التخلُّص من هذه الصِّفة أن يعرف الإنسان مساوئها، ويتأمل حاله جيداً.

١. نهج البلاغة: ج ٤، ص ٤١.



## كيف تكسب الثقة بالنفس؟

هناك حكمة جميلة تقول: "ثق بذاتك ترعب أعداءك مهما كانت قوتهم".

ويقول العلماء: إذا وضعنا الثقة بالنفس تحت مجهر الأرقام والقياسات وجعلنا القياس درجة من (١٠٠) لوجدنا أن الثقة بالنفس تأتي وفق النسب الآتية:

٦٪ سلوك فطري من الولادة.

٢٠٪ بعد الممارسة في الحياة.

٧٤٪ بعد التدريب.

ليست الثقة بالنفس صفة تولد مع الإنسان كما يتصور البعض، وإنما هي صفة مكتسبة تزداد يوماً بعد يوم، لذلك نرى في محيطنا الكثير من الناس يتمتعون بثقة النفس، والنظرة الإيجابية، والمبادرة إلى فعل الخير، وهناك آخرون لديهم انعدام الثقة بالنفس فنراهم كسالى في حياتهم، وأعمالهم، ولديهم مخاوف كثيرة من أي عمل يقومون به.

الثقة بالنفس لا تعني الغرور والغطرسة؛ وإنما

هي نوع من الاطمئنان المدروس، وإمكانية تحقيق النجاح، والحصول على المبتغى؛ إذن نستطيع القول أن الثقة بالنفس هي: حسن اعتماد المرء بنفسه، واعتباره لذاته وقدراته حسب الطرف الذي يعيش فيه (الزمان؛ المكان).

### فوائد الثقة بالنفس

١ تطوير الذات.

٢ العزيمة والإصرار.

٣ القدرة على حل المشكلات.

٤ الإنتاجية.

٥ سرعة اتخاذ القرار.

٦ السعادة.

٧ تحقيق النجاح.

٨ القدرة على الأداء المتقن للأعمال.

أما إذا كنت لا تمتلك الثقة بالنفس، ومهاراتك ضعيفة في هذا الجانب، ولا تهتم بهذا الجانب

سيكون عندك عوائق، ومشاكل كثيرة في حياتك، وتسمى عوائق الثقة بالنفس، ومن هذه العوائق عدم الشعور بأهمية بناء النفس، وإلقاء اللائمة على الآخرين، والفشل في بعض المواقف، والعيش في شبكة الخوف والأوهام؛ مما يشعر بانخفاض تقدير الذات، ويصبح غير مؤمن بقدراته النفسية.

هناك مقياس تستطيع من خلاله التعرف على مدى قوة وضعف ثقتك بنفسك وهي مرحلة اهتزاز الثقة بالنفس وزعزعتها إذا وجدت نفسك في مواقف الشدة.

إن اهتزاز الثقة بالنفس يأتي عندما تتعرض لبعض المواقف، ومن هذه المواقف النقد اللاذع من قبل الآخرين، ولقاء المسؤولين الكبار، والتعرض للمواقف المحرجة، وكثرة المشاكل،



أما المعتقدات فهي الإيمان بالمبادئ، ووضوح الأهداف، والأحلام الكبيرة، وامتلاك للمعلومات مع أهميّة ترك انطباع حسن في الأذهان، وتقبّل النّقد، وإذا أردت أن تتقد انقد بلباقة وبحدود الأدب، واهتم بالأخلاق الحسنة، والتعامل الإيجابي مع الآخرين.

اعلم أنّ المهارات المكتسبة ليست وحدها تكفي لسدّ نقص حاجتك بالثّقة بالنّفس، ولكن يجب ديمومة هذه المهارات، ولكي نُديمها علينا أن نتعشها ونطوّرها بتقنيات الثّقة بالنّفس، ومن التقنيات المجربة الدّعاء فإنّه سلاح المؤمن، واختيار العيش في البيئات والمجتمعات التي تشجّع الثّقة بالنّفس، والنّظر الى الأمور بإيجابية. هذه مجموعة مهارات تنمية حاول أن تتقنها بالتّدريب، وتطوير القابليات، وبعدها سوف ترى نفسك أنّك تمتلك ثقة بنفسك.

كما أنّها تمدّك بالطّموح والأمل، وتشدّد بقوة لتحقيق ما تهدف إليه.

#### كيف تكتسب الثّقة بالنّفس؟

- ١ حركات نقوم بها.
  - ٢ كلمات ننطق بها.
  - ٣ معتقدات نؤمن بها.
- أما الحركات فهي الابتسامة الدائمة، والاهتمام بالمظهر الخارجي، والمصافحة بثقة، حاول أن تمشي بنشاط وحيويّة، وطالع النّاس في عيونهم، وأحسن التّصرّف عند الخطأ، عليك أن تستعمل التناغم الحركي مع المتكلّم.
- أما الكلمات فلا بدّ أن يرافقها الصّوت الواضح والمسموع، والنّبيرة المفهومة، وإتقان مخارج الالفاظ، واستخدم اللغة الواضحة والسّليمة والمفهومة والمفعمة بالنّشاط والحيوية، والتركيز على الكلمات الهامّة والسّهلة، ولتكن مقدّمة كلامك قويّة، وخاتمته قوية.

ومواجهة المخالفين معك فكرياً وعقائدياً. إذا رأيت نفسك مخفق في هذه الأمور تذكّر أنّك بحاجة ماسّة لتدريبات الثّقة بالنّفس، وقراءة المزيد من الكتب بهذا الشأن والاطلاع على تجارب الآخرين؛ ليتحقق عندك ارتفاع الثّقة بالنّفس، وهذا الارتفاع سوف ينعكس ايجاباً على شخصيتك ومظهرك الخارجي أمام الآخرين، وهي ما نسميها مظاهر اثار ارتفاع الثّقة بالنّفس، ومن مظاهر ارتفاع الثّقة ارتياح النفس، والطمأنينة، والسعادة، والنجاح في مجالات الحياة العلمية والمهنية والاجتماعية، وإدراك القدرات والمهارات، ومن ثمّ القدرة على تطوير الذات، والقدرة على التعامل مع الأزمات والمشكلات الصّعاب، والشّعور أنّ حياتك مميّزة عمّن سواك، قادرة على انتشالك من براثن العجز والسّلبية والهزيمة النّفسية، لتوضح لك بعد ذلك هدفك الذي هو مصدر طاقتك،

## سوني

| حيدر الدفاعي

## تعمل على تقنية جديدة للشحن اللاسلكي بين الأجهزة المختلفة

سجّلت شركة سوني براءة اختراع لتقنية تتيح للأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية مثل الهواتف، والحواسيب اللوحية، والحواسيب المحمولة، والأجهزة الذكية القابلة للارتداء، شحن طاقتها من جهاز إلكتروني آخر لاسلكياً.

وأطلقت سوني، اسم تنظيم نقل الطاقة والبيانات في مجال الاتصالات القريب، على براءة الاختراع التي تقدّمت بها مكتب براءات الاختراع، والعلامات التجارية الأمريكية في تشرين الثاني ٢٠١٦م الماضي، قبل أن تحصل على حقوقها مطلع شهر آذار ٢٠١٧م الجاري. وأوضحت سوني في ملف براءة الاختراع أنّ التقنية تقوم على العمل عبر أنظمة متعدّدة الهوائيات، على أن يكون هناك نظام هوائيات واحد على الأقل في الجهاز الإلكتروني لإدارة وإتمام عملية استقبال وإرسال الطاقة الكهربائية والبيانات لاسلكياً في مجال اتصال قريب.



## المكان الأفضل للراوتر في المنزل

انتشار الإشعاع الكهرومغناطيسي تكون ضئيلة. وأضاف "ماشابل" أن الموزع يجب أن يُوضع في وسط المنزل، وأن لا يكون ذلك في مكان منعزل، لأنَّ إشارات الواي فاي التي يرسلها ستتناقص وتصبح ضعيفة، مشيراً إلى أنَّ أصحاب المنزل يجب أن يُحركوا، من فترة لأخرى، الجهاز؛ لأنَّ تغييراً طفيفاً يمكن أن يُحسن قوَّة الإشارة. وقام جيسون كول، طالب دكتوراه في جامعة إمبريال كوليدج في لندن، بإنشاء تطبيق لهواتف "أندرويد" يُساعد أصحاب المنازل على التَّعرُّف على أحسن منطقة لوضع جهاز "الراوتر"، اسمه "WIFI SOLVER FDTD". وقال كول إنَّه لم يكن يتوقَّع هذا الإقبال الكبير على تطبيقه، إذ انتشر بسرعة في وسائل الإعلام وعبر مواقع التَّواصل الاجتماعي.

لا غنى عن الإنترنت في عالم اليوم، لكن أسئلة عديدة تتعلَّق بكيفيَّة الاستفادة المثلى من الخدمة، وتجنَّب أي آثار ضارَّة ممكنة، وينصح الأطباء والخبراء بضرورة تجنَّب - قدر الإمكان - الإشعاع الكهرومغناطيسي الذي يصدر عن موزع الواي فاي "الراوتر"، لما له من مخاطر على صحَّة الإنسان. وتنتشر الأشعَّة الكهرومغناطيسية في الفراغ بسرعة ثابتة، ووجدت أبحاث أنَّ الإشعاعات المنبعثة من الراوتر تُسبب الأرق والإفراط في استخدامها قد يؤدِّي إلى تلف الدِّماغ، وضعف القلب. وحسب ما جاء في موقع "ماشابل"، فإنَّه ينصح بوضع "الراوتر" في فضاء مفتوح يتيح لإشارات الواي فاي التنقُّل بسهولة وبسرعة عبر الجدران، كما يُفضَّل عدم وضع الجهاز الموزع في مكان مغلق؛ لأنَّ فرص



# الحديقة المنزلية الأمامية

علي عبد الحسن

ويقصد بها جزء الحديقة الذي يطل على الشارع، والغرض من تنسيق الحديقة الأمامية هو تزيين مدخل المنزل. ولا بد من مراعاة الاعتبارات التالية عند تنسيق الحديقة الأمامية:

(١) لا تستعمل الحديقة الأمامية لجولس أفراد الأسرة أو زوارهم؛ لأنها غير معزولة عن المارة بسبب قربها من الشارع، حيث أن الحديقة الخلفية كفيلة بتوفير هذا الغرض.

(٢) إبراز جمال معمارية البناء، وحتى لا تتسبب في اضمحاء صفة الضيق الظاهري للحديقة الأمامية لا تحجب الحديقة الأمامية عن المارة سواء أكان ذلك بزراعة الأسيجة المرتفعة أو الأشجار الضخمة.

(٣) لتخصيص الجزء الأكبر من قطعة الأرض المخصصة للحديقة الخلفية يفضل أن يكون المنزل في الحديقة أقرب ما يكون للشارع نظراً لأن تنسيق الحديقة الأمامية يقتصر في هذه الحالة على وجود دايير الأزهار FLOWER BORDER ملاصقاً لسور المنزل، وأحواض للأزهار على جانبي مدخل المنزل. أمّا في الريف فيراعى في الحديقة الأمامية الاتساع بقدر الامكان، وذلك لحجب المنزل، وعزله عن المارة، وحمايته من الأتربة، وغبار الطريق.

(٤) اذا كانت هناك رغبة بإنشاء سياج HEDGE يحيط بالحديقة الأمامية فيجب ألا يكون مرتفعاً بحيث لا يزيد عن ١,٥ متراً حتى يعزلها جزئياً عن الشارع. ويشترط هنا مواءمة السياج بالقص المستمر، وذلك للحفاظ على شكله، وحتى يتناسب مع طراز المبنى والمدينة الهندسي. أمّا في الريف فتترك الأسيجة عادة دونها قص، فتتطور بشكل طبيعي.

(٥) ليبقى المنزل مشرفاً على منظر الحديقة

ويتوخى أن يكون تصميم الحديقة الأمامية بسيطاً، غير مزدحم بالنباتات.

(٦) في كثير من الأحيان يرغب أصحاب المنزل بزراعة أشجار داخل السور وأمام المنزل، وفي هذه الحالة يراعى أن تكون هذه الأشجار ذات أفرع متهدلة، أو أفقية، ومن نوعية مزهرة تضيف الجمال كما، ويفضل أن تكون فروعها مطلة على الشارع.

## عزل الحديقة الأمامية:

ويقصد بعزل الحديقة حجب نظر المارة والجيران؛ كي يشعر أفراد الأسرة داخل حديقةهم أنهم بعيدون عن ضوضاء المدينة والشارع. إلا أن الحديقة المنزلية، بفرعها الأمامي، والخلفي تختلف في هذه الناحية إذ لا تعزل الحديقة الأمامية بعكس الحديقة الخلفية.

## تنسيق الحديقة الأمامية:

من المعروف أن تزيين واجهة المنزل هو الغرض الأساسي من تنسيق الحديقة الأمامية. لذا تنشأ أروصفة حول المنزل لا يقل عرضها عن المتر وذلك بغرض حماية المنزل من ماء الري. وفي الحديقة الأمامية، تزرع الشجيرات والأسيجة أمام هذه الأروصفة بحيث تبدو، وكأنها زرعت ملاصقة للمبنى، وبذلك تخفي الجزء السفلي من واجهة المنزل، وهذا ما يعرف باسم النبات الأساس FOUNDATION PLANTING. أمّا الغرض الأساسي من زراعة هذه الشجيرات والأسيجة فهو إيجاد التدرج TRANSITION بين واجهة المنزل والمسطح الأخضر الذي يمتد من مدخل السور، وحتى مدخل المنزل.

ويشمل تنسيق الحديقة الأمامية وجود دايير للأزهار، والمسطح الأخضر، وأحواض الأزهار على جانبي المدخل، أو موزعة على المسطح. ويراعى في تخطيط مدخل الحديقة المنزلية عدة اعتبارات، منها:

(١) نظراً لأهمية الطريق الذي يصل ما بين باب الحديقة من جهة السور ومدخل البيت من الواجهة الأمامية فيراعى أن يكون متسعاً بحيث لا يقل عن ١,٥ متراً، ولا يزيد عن ثلاثة مترات وذلك حسب مساحة الحديقة.

(٢) يجب العمل دائماً على أن يكون عرض الطريق الموصل لمدخل المنزل ثابتاً لا يتغير سواء أكان الطريق مستقيماً أو منحنيّاً.

(٣) حتى يمكن استغلال أكبر نسبة من الأرض لزراعة النباتات في الحديقة الأمامية يراعى أن يقلل من الطرق بقدر الامكان ويمكن تخفيف ذلك بعمل مدخل واحد، أو مدخلين للمنزل من الواجهة الأمامية.

(٤) الطريق المؤدي من سور المنزل إلى واجهته الأمامية يفضل أن يكون متعامداً عليها، فلا يصح أن يكون مائلاً.

(٥) يجب العمل على أن تكون الطريق ما بين المدخل من جهة السور، والمدخل من جهة واجهة المنزل الأمامية أقصر ما يمكن، فلا داعي لإطالتها بعمل منحنيات كثيرة أمام المنزل، أو إنشاء مسطح في الجزء المخصص للطريق.

وقد يرصف الطريق المؤدي لمدخل المنزل بالبلاط ويمكن زراعة نخيل ما بين البلاط بحيث يضيف ذلك اتساعاً ظاهرياً فيما لو كان الطريق مرصوفاً بالبلاط فقط. ويمكن تبليط الطريق بقطع من الحجر الجيري غير منتظم الشكل، أو يمكن تقطيعه بأشكال هندسية.

## اختيار النباتات المستعملة في تزيين واجهة المنزل وتوزيعها:

يتوقف اختيار النباتات التي تستعمل بغرض تزيين واجهة المنزل، وتوزيعها على أبعاد واجهة المنزل التي تكاد تنحصر في حالات ثلاث هي: (١) إذا كان طول واجهة المنزل متناسباً مع ارتفاعه، يفضل أن تزرع نباتات قصيرة على جانبي الطريق الرئيس وعادة يتم قص النباتات في هيئة سياج منتظم الشكل لا يزيد في ارتفاعه

في جميع الحالات عن ١,٥ متراً. وينتهي جانباً الواجهة بنباتات كروية كثيفة الفروع لا يزيد ارتفاعها عن ٢,٥ متراً، وذلك لإيجاد تدرج بين واجهة المنزل، والمسطح الأخضر على جانبيه. (٢) إذا كانت واجهة المنزل طويلة بالنسبة لارتفاعها، يفضل زراعة شجيرات مخروطية الشكل مثل الثويا THUJA في أوضاع متناظرة لتقسيم طول السياج الى قسمين أو أكثر من ذلك حيث يتوقف عدد الأقسام على طول

الواجهة. (٣) إذا كانت واجهة المنزل مرتفعة بالنسبة لعرضها، تزرع الشجيرات بحيث تزيد حدودها عن حدود المبنى، وبذلك تكتسب واجهة المنزل عرضاً وهمياً أكبر من حقيقته. ويمكن زراعة أشجار خيمية بعيدة عن جانبي الواجهة، وقريبة من حدود جانبي الحديقة، وذلك حتى يبدو المنزل أقصر من حقيقته.

# الشباب..

## و علاقته بأسرته

إنك اليوم غيرك بالأمس.. لقد تركت فترة المراهقة ومن قبلها فترة الطفولة. إنك صرت اليوم شاباً يافعاً. وللشباب خصائص تميزه وتختلف عن خصائص المراهقة وعن خصائص الطفولة. لقد كنت في طفولتك معتمداً على والديك كل الاعتماد. كانت والدتك تحرص على حمايتك من الأخطار، وكنت تتلقى الأوامر من والدك في كل صغيرة وكبيرة، وفي المراهقة أيضاً كان استقلال شخصيتك محدوداً، لقد كنت خلالها في حاجة إلى مساندة ومؤازرة من الكبار المسؤولين عن رعايتك، فكنت مستنداً إلى ما يشير به الكبار عليك، كما كنت معتمداً على غيرك في كثير من شؤون حياتك. لم يكن اعتمادك على الكبار في طفولتك ومراهقتك يعيبك، ولكن إذا استمر اعتمادك على غيرك في شبابك فإنك تكون مخطئاً في حق نفسك، فمرحلة الشباب هي مرحلة القوة والاستقلال، ومن المعيب أن تكون شاباً وضعيفاً في الوقت نفسه. ومن المعيب أيضاً أن تكون في شرح شبابك وغير مستقل في فكر وإرادتك.



صحيح أن بعض الآباء والأمهات والمدرسين يخطئون؛ لأنهم يعاملونك كطفل أو كمراهق. ولكن مسؤولية خطئهم لا تقع عليهم وحدهم، بل تقع عليك أنت أولاً. فبرهن للكبار من حولك على أنك تستطيع أن تفكر باستقلال، وبرهن لهم أيضاً على أن لديك إرادة فولاذية لا تضعف. لا تقل لنفسك أنه لا فائدة، لأن الطريق مسدود أمامك، فقد يقول أحد الشباب لنفسه، "ما فائدة أن أجعل نفسي فكرياً ذاتياً مستقلاً، والذي يفرض أفكاره علي". ولقد تقول إحدى الفتيات: "وماذا يجدي التفكير المستقل، والدتي تحاصرني بأفكارها وآرائها، ولا تترك لي منفذاً أنفذ منه؟"

إننا نعتز للشباب والفتاة بأن الكبار يفرضون أنفسهم أحياناً على الشباب؛ ولكن هل يستسلم الشاب والشابة للأمر الواقع؟ هل يتوقفان على التفكير المستقل، وهل يفكران بعقل الأب وبعقل الأم؟ وهل يريد الشاب ما يريده أبوه؟ وهل تطابق الشابة بين ما ترغب فيه وما ترغب فيه أمها؟

إننا نعتقد أن إعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية بأفراد الأسرة مسألة ضرورية، وإننا نعتقد أيضاً أن الآباء والأمهات يرحبون بنمو شخصيات أبنائهم وبناتهم الشباب، ولكن انصياع الشاب والشابة في الفكر والإرادة قد يريح بعض الآباء والأمهات ويرضيهم. والمسألة في الواقع بحاجة إلى المقاومة المشروعة، والمقاومة تختلف عن الصدام والخروج عن حدود الأدب واللياقة وعقوق الوالدين، فطاعتها واجبة ولا يجب إغضابهما بل التعامل معهما بأسلوب لائق، ولا يخرج عن الحدود الشرعية، وإقناعهما بأن للشباب كلمة ورأي، وهذا يعزز من قوة شخصية الشاب وإرادته، وفي نتيجة الأمر عندما يرى الوالدان الابن أو البنت قد أصبحا يفكران في مستقبل ناجح، ويمتلكان من الطموح والأمل في تطوير الذات فإن ذلك حتماً يزيدهما فخراً واعتزازاً بأولادهم. فالابن الشاب يطالب بحقه في استقلال الفكر والإرادة، والابنة الشابة أيضاً على أن لها إرادة تختار بها وتعمل بواسطتها.

يجب أن يكون للشباب والشابة قدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهما ومستقبلهما. ولكن صاحب القرار الناجح يستشير غيره أولاً، فإنك تستشير كما يفعل المجرّب في العمل، فأنت تضع الآراء المتاحة أمامك لتختار من بينها الأفضل والأصلح وفق الحدود المشروعة التي لا تضر بالدين والمعتقدات؛ فكل ما يخرج عن حدود الله -تعالى- مصيره الضياع والته في الظلمات.



## أطعمة لا تأكلها في المساء

توجد الكثير من العادات السيئة التي نفعها في المساء دون أن نعلم حجم الضرر الذي نلحقه بأجسامنا وبصحتنا، فمنها تناول الطعام في الليل. وهناك أطعمة ينبغي عدم تناولها في المساء؛ لأنها تسبب في حدوث العديد من الأضرار بالإضافة إلى الأرق، ومن هذه الأطعمة:



### • بعض الفواكه والخضروات:

إن الخضروات والفواكه من الأطعمة المفيدة للصحة، ولكن تناول بعض الأنواع قبل النوم قد يؤدي إلى حدوث كثير من المشاكل، فتناول الطماطم يسبب الشعور بالحُموضة، كما أن تناول القرنبيط والتوت والبرتقال يؤدي إلى حدوث انتفاخات ومشاكل في المعدة والقولون، مما يجعل النوم أمراً صعباً.



### • الوجبات السريعة:

إذ تحتوي على كميات كبيرة من الدهون التي تزيد من فرص الإصابة بالسمنة، لذلك يجب الحرص على الابتعاد عن تناول الوجبات السريعة في المساء حتى ولو كانت خفيفة.



### • الأدوية:

إن تناول بعض الأدوية يؤثر على النوم وقد تتسبب في الأرق، لذلك يجب استشارة الطبيب باستبدال بعض الأدوية بأخرى لا تؤثر على النوم، أو تنظيم مواعيد الأدوية مع الطبيب وأخذها في مواعيد بعيدة عن وقت النوم.



### • الأطعمة المليئة بالدهون:

حيث أشارت دراسة أجريت في جامعة كاليفورنيا إلى أن تناول الأطعمة المليئة بالدهون تؤدي إلى حدوث خلل واضطرابات في النوم.



### • اللحوم الحمراء:

تحتوي على كميات كبيرة من البروتين الذي يحتاج إلى مجهود كبير من المعدة حتى يتم هضمها، وهذا الأمر يؤدي إلى حدوث عسر الهضم الذي يتسبب في العديد من المشاكل التي تؤثر على القدرة على النوم، كما أن اللحوم تحتوي على أحماض أمينية تعمل على تحفيز الجسم على الاستيقاظ.



### • الحلوى:

بالطبع إن الحلوى لها دور هام في تحسين المزاج العام، ولكن نظراً لاحتوائها على كميات كبيرة من السكر فإنها ستؤثر على الرغبة في النوم.



### • الشوكولاتة:

تحتوي على كميات كبيرة من السكر حيث أنها تؤدي إلى منح الجسم الطاقة، وهذه الطاقة تمنعك من النوم ليلاً، كما أنها تحتوي أيضاً على كميات كبيرة من الكافيين، وبالتالي فهي تتسبب في حدوث الأرق.



### • القهوة:

تحتوي القهوة على كمية كبيرة من الكافيين الذي يؤدي إلى تنبيه الجهاز العصبي المركزي في الجسم، وبالتالي تؤدي إلى عدم القدرة على النوم وتتسبب في الأرق، ولكن إذا كنت تريد شرب القهوة يجب أن تشربها قبل النوم بـ ٦ ساعات.



### • الطعام الحراق:

إن تناول الطعام الحراق أو الحار قبل النوم يجعل المعدة غير قادرة على هضم الطعام وبالتالي يتسبب في حدوث اضطرابات في الجهاز الهضمي، وهذا بالطبع يؤدي إلى عدم الراحة أثناء النوم، وهناك بعض الدراسات التي توصلت إلى أن الطعام الحراق قد يؤدي إلى رؤية الكوابيس خلال النوم.

# عصير الموز والزنجبيل يحرق دهون البطن

يعاني كثير من الناس من تراكم الدهون في الجسم، وقد تراكمت هذه المشكلة مما جعل هذا السبب يؤثر سلباً على النفسية العامة للشخص.

يلجأ كثير من الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة إلى منتجات وعلاجات للتخفيف والتخلص من الكيلوغرامات الزائدة، وغالباً ما تكون هذه المكملات غير فعالة بل قد تكون ضارة أحياناً، ويتفق جميع العاملين في المجال الصحي أن الجسم لا يستعيد وزنه الطبيعي إلا حين يصبح صحياً، ولا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا باتباع أسلوب صحي ونظام غذائي يحتوي على كثير من الخضروات والفواكه، وإذا كنت تعاني من زيادة الوزن، وتريد التخلص من دهون البطن اختر الطرق الطبيعية، ونقترح عليك وصفة عصير الموز والزنجبيل التي تساعدك على حرق دهون البطن والتخلص من الكيلوغرامات الزائدة.

## الفوائد الغذائية لهذا العصير

١- الموز غني بالبوتاسيوم، ومضادات الأكسدة، والسكريات الطبيعية والألياف، وكل هذه العناصر تغذي الجسم وتنشطه.  
٢- يمد الموز الجسم بالطاقة التي يحتاجها لذلك تجده من أشهر الأطعمة التي يتناولها الرياضيون قبل التمرين كما أنه يحفز المعدة على الهضم الصحي.

٣- يساعد على توازن مستوى السكر في الدم، ويشجع على الهضم الجيد، ويساعد الجسم على امتصاص المغذيات جيداً.



## المكونات

- ١- ثمرة موز ناضجة.
- ٢- ملعقة كبيرة من الزنجبيل المطحون.
- ٣- كوب من التوت الطازج أو المجمد.
- ٤- ملعقة كبيرة من حبوب الكتان المطحونة.
- ٥- نصف كوب من السبانخ.

## طريقة التحضير

اخلط المكونات جميعاً في الخلاط، وتناول المشروب كبديل لوجبة العشاء ستلاحظ تغير ملحوظ في حجم البطن بعد أسبوع واحد من المواظبة على هذا المشروب. إن معظم الأشخاص الذين اتبعوا هذا المشروب، وواظبوا على تناوله حصلوا على نتائج فعالة ومدهشة، وبالفعل تخلصوا من الوزن الزائد لديهم.

٤- تنظيف الجسم من الرواسب والسّموم وعلى تقليل الرواسب الدهنية حول البطن.

٥- يعطي الموز شعوراً قوياً بالشبع يمنعك من تناول الطعام بين الوجبات وتناول الأطعمة الجاهزة أو الدهنية أو الحلويات.

٦- للزنجبيل خصائص طبية قوية ووفقاً لبعض الدراسات يسرع الزنجبيل عملية التمثيل الغذائي، ويساعد على حرق الدهون في البطن.

٧- ينظم الزنجبيل الشهية، ويكافح الإمساك.

٨- أثبتت دراسة علمية نشرت في مجلة BIOTECH BUSINESS WEEK

الزنجبيل يزيد الشعور بالشبع حيث أن تناول كوب من شاي الزنجبيل قبل الغذاء يحد من الشعور بالجوع.





## مهدي أبو الفضل

ولاسيما وأن بعضهم في بداية شبابه، ولا يخفى على أحد ما تحمله هذه الحرب من صعوبات بالغة قد تواجه المقاتلين، كالتبيعة الجغرافية للأراضي المحتلة من قبل العصابات التكفيرية، والأجواء القتالية الصعبة، والأساليب الشيطانية التي يتبعها هؤلاء المرتزقة في المعارك، فضلاً عن التقنية العسكرية المتطورة التي يتزود بها الإرهابيون بمساعدة عدد من الجهات الخارجية، ومع ذلك نجد أن كثيراً من الشباب المؤمن قد تطوع للقتال ضمن صفوف الحشد الشعبي بمختلف أصنافه العسكرية، يدفعهم بذلك حب الوطن والنخوة العراقية الأصيلة على الأرض والعرض والمقدسات، وعلى الرغم مما تعرض له هذا الجيل من ممارسات فكرية هدامة اتبعتها النظام الدكتاتوري البائد، ومحاولة طمس الهوية الوطنية، وقتله لروح المواطنة والتسامح والسلام لدى الشباب، بغية ترسيخ أفكار البعث المنحرفة في عقولهم عوضاً عنها، نجد هؤلاء الأحبة -كما يصفهم سماحة المرجع الأعلى (دام ظله) - هم قدوة في الأخلاق، والتسامح، والوطنية، والاعتدال، فنجد فيهم الطالب الذي فضل ارتياد المقاعد الجهادية تحت راية العراق عوضاً عن المقاعد الدراسية، وفيهم المزارع، والحريفي، والكادح، الذين تركوا عملهم وحياتهم الطبيعية والتحقوا بجبهات القتال، ونسحق عنهم في كل يوم الكثير من القصص في البطولة والفداء، هؤلاء الأبطال تأصلت فيهم الكرامة، والشجاعة، والثبات من أسلافهم الأبطال الذين نصرروا الإمام الحسين -عليه السلام- في كربلاء، وهم المعول عليهم في حفظ أرض العراق، ومقدساته، من شرور الإرهابيين والعابثين.

# رياحين الحشد

يتساءل

كثيرون عن سرّ

الاندفاع والحماسة التي يتمتع بها شبابنا المؤمن للقتال في صفوف قوات الحشد الشعبي المقدس منذ انطلاق الفتوى المباركة في الرابع عشر من شعبان المعظم ١٤٣٦ هـ، على الرغم من عدم امتلاكهم الخبرة العسكرية التي تؤهلهم للمشاركة في المعارك،

## ■ ثامر الحجامي

مصباح الهدى، ومنار للتائهين، والحرقة في صدور المؤمنين، وشعار الثائرين، ضد الظلم والجور والعدوان، وأصحابه سرج مضيئة، في سماء الإباء والتضحية، يستلهم منها معاني الإيثار والفداء، من أجل القضية، فكل واحد منهم، يمثل أمة في الأخلاق، والشجاعة والطاعة والبذل، في سبيل الحق، والثبات على المبادئ.

ولكي تكون الأمة حية، لا بد أن تنهل من دروس معركة الطف الخالدة، وتُرضع أبناءها من حليب البطولة، وصدر التضحية والإيمان؛ لتخرج جيلاً ثابت العقيدة، صلب الإرادة، يذود عن الحق، ويقف بوجه الباطل، لا يهاب الموت إذا أقدم، وجود بنفسه ولا ييالي، وكيف ييالي والشواهد شاخصة أمامه، قد تربى عليها وعاشت معه. فلما خرجت خفافيش الظلام من جحورها، تريد أن تنهش في جسد الوطن، وتستبيح الحرمات، وتهلك الحرث والنسل، انبرى حفيد الإمام الحسين-عليه السلام-، ليعلن فتواه المقدسة، لأبناء مدرسة سيّد الشهداء-عليه السلام- وأصحابه، فهبت جموع المتطوعين، تُنادي بليك وسعديك، حاملين أرواحهم على أكفهم، لا يبالون إن وقع الموت عليهم، أو وقعوا عليه، غير مكترثين ببرد ولا حرّ، يصلون في الجبال، كصولتهم في الصحاري، ليسحقوا جيوش النواصب، ويمزقوا راياتهم، ومع كل صرخة "هيهات منا الذلة"، كانت تسقط قلاع الظالمين".

رجال فتح الله بصيرتهم، هم كما قال الإمام علي-عليه السلام-: "حملوا بصائرهم على أسيافهم"، وتمثلت لهم معركة الطف بحقيقتها، وتجلت صورتها أمامهم، فاختراروا معسكر الحق؛ ليقاقلوا معه وينصرون الإمام الحسين-عليه السلام-، وإن لم يكونوا حاضرين، وهزّوا سيوفهم الحمراء، حين نادى الحوراء -عليها السلام-: "ألا من ناصر ينصرنا"، فعلا هتافهم: "ليبيك يا زينب".

وتسارعوا للشهادة، يجودون بأنفسهم، لا يهتمهم إن تقطعت

أجسادهم، يواسون بها الإمام الحسين-عليه السلام-، ويطلبون الكرامة من الله-تعالى-، بأن ينالوا الشهادة؛ ليحشروا مع سيّد الشهداء-عليه السلام-، تاركين الأهل والمال، لا يُفكّرون في مغنم الدنيا وزينتها، فهمهم إعلاء راية الحق، ودحر الباطل الذي تشبه بيزيد وجنوده، فكان لا بد أن يدحره أصحاب الإمام الحسين وشيعته.

لقد أثبت رجال الحشد الشعبي أنهم الأحفاد البررة لأولئك الرجال الذين قاتلوا مع الإمام الحسين-عليه السلام-، واستشهدوا دونه، وأنهم على سيرة أجدادهم ماضون بنفس العزيمة والإباء، والإيمان بالعقيدة، وأنهم في زمن لن يرفع فيه رأس الإمام الحسين-عليه السلام- مرة أخرى، ولن تقطعا كفا أبي الفضل العباس-عليه السلام-، ولن تُسبى زينب-عليها السلام- بعزم أنصارهم الذين يبذلون المهج دونهم.

## على خطى الإمام الحسين

عليه السلام



# ورشة عمل كيف تُبدع بحل المشاكل

سيف هاني

المشكلة بصفة عامة هي كل موقف غير معهود لا يكفي لحله الخبرات السابقة والسلوك المألوف، فهي عقبة أمام تحقيق الأهداف، وهناك ثلاثة أصناف من الناس أمام تعاملهم مع المشكلة: صنف يتركها للزمن، ويقول الزمن كفيل بحلها. وصنف يؤجلها حتى تكبر، وتصبح أصعب في حلها. أما الناجحون المبادرون هم من يحلون المشاكل فوراً دون تأخير، ويقضون عليها في عقر دارها، ويقول الخبراء وأصحاب الشأن: إن التصدي لحل مشكلة واحدة يفسح أسلوب حل المشكلات الأخرى، كما يرى الخبراء أن مقدار النجاح في الحياة يتناسب مع القدرة على استخدام أنواع التفكير في حل المشكلات.

## محاوِر الورشة

- ١- مواصفات المتصدي لحل المشاكل.
- ٢- بعض المهارات لمن تواجهه مشاكل.
- ٣- أساليب حل المشاكل، وتمارين لحل المشكلة.

# ورشة عمل لغة الجسم

لغة الجسم هو اتصال غير شفهي له لغة قائمة  
بحد ذاتها، مستقلة عن لغة اللسان، وإن ترافقت  
معه في كثير من الأحيان.

يستعمل الناس الإشارات والحركات الجسدية  
إمّا كمرادف لما يقولونه شفويًا أو لإخفاء  
شعور باطني، أو للإيحاء باتجاه معيّن، وفي  
دراسة قام بها عالم النفس الأمريكي ألبرت  
ميهرابين اكتشف أنّ ٧٪ فقط من الاتصال يكون  
بالكلمات، و ٢٨٪ بنبرة الصوت، و ٥٥٪ بلغة  
الجسم ولو اختلفت الكلمات ولغة الجسم، فإنّ  
الفرد يميل إلى تصديق لغة الجسم.

## محاور الورشة

- ١- استخدامات لغة الجسم.
- ٢- فك رموز لغة الجسم.
- ٣- دلالات لغة الجسم والإيماءات.

## احترام الثقافة ضمان للمستقبل

هيئة التحرير

الثقافة الراسخة هي تلك التي بمقدورها المشاركة الفعالة في بناء المجتمع، من خلال توجيه مسارات الوعي المجتمعي الذي ينعكس على السلوكين الفردي والجماعي، فالثقافة تصنع فكراً ووعياً متقدماً للمجتمع، وهذا بدوره يعود بالنفع المؤكّد على الدولة، ومؤسساتها، ونشاطاتها المختلفة، وبالتالي ينعكس الوعي على تحسين الحياة، وهذا هو الهدف الأساس للثقافة في حياة الأمم والشعوب كافة

إنّ تحسين الحياة يعتمد على ثقافة مدروسة، وليس ارتجالية أو عشوائية، فالأصل في الثقافة، كما في كلّ مجالات الإبداع الأخرى، وليس الكم بالدرجة الأولى، ولكن يتمثل التأثير الثقافي بوجود التنظيم الذي يحتوي الأنشطة الثقافية المتعددة، ويوجه مساراتها بصورة صحيحة، هذا الشاغل الثقافي العام، إذا ما كان يسير وينشط ويتحرّك وفق استراتيجية ثقافية ممنهجة ومبرمجة ومخطّط لها مسبقاً، فإنّ النتائج ستكون على قدر كبير من النجاح والتأثير.

إنّ الدول التي تعاملت مع الثقافة باحترام استطاعت أن تقطف ثمار هذا التعامل الجيد مع شؤون الثقافة، ولذلك فإنّ فهم الاستراتيجية الثقافية، والإيمان بأنها تنظم العمل الثقافي، وتساعد على تحقيق الأهداف المخطّط لها تسبب رفع مستوى الثقافة والوعي لدى الفرد والمجتمع على حدّ سواء، ولا يأتي هذا من دون السعي الحثيث والتخطيط السليم لتحقيق هذا الهدف، وحتماً يعرف أصحاب الشأن كيف يجعلون من الأنشطة الثقافية ذات تأثير كبير في حياة المجتمع، ومن المهم أن يفهم الجميع النتائج السلبية لعدم الاهتمام بالوعي، والحرص على تطوير الثقافة.

لذلك يستدعي هذا الموضوع متابعة جادة للنشاط الثقافي في عموم البلاد، فكلّ هذا وسواه من الأفعال والأعمال والخطوات الخاطئة أدّى إلى غياب التأثير الواضح للثقافة في رفع مستوى الوعي والفكر لدى المجتمع بصورة عامّة.

ثقافتنا اليوم تحتاج إلى تنظيم الفعل الثقافي المتنوّع، وضبطه وفق إيقاع استراتيجي مؤثر يجعل من الثقافة ذات حضور قويّ وكبير ومنتج في حياة الجميع، وهذه هي مهمّة الخبراء والمعينين بوضع الخطط المسبقة طويلة المدى.

## أحداث ومناسبات

### مناسبات شهر شوال

- اليوم الأول:** عيد الفطر المبارك.
- اليوم الثالث:** وقعت معركة الخندق سنة (٥) هـ على رواية.
- اليوم الرابع:** غزوة حنين سنة (٨) هـ على رواية.
- اليوم الخامس:** توجه الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام نحو صفين، سنة ٣٦ هـ.
- اليوم الثامن:** هدم قبور أئمة البقيع الفرقد - عليهم السلام - سنة ١٢٤٤ هـ.
- اليوم العاشر:** وفاة السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام سنة ٢٥٢ هـ.
- اليوم الخامس عشر:** وقعت غزوة أحد، وشهادة حمزة سيد الشهداء - عليه السلام - سنة (٢) هـ. وفي هذا اليوم ردت الشمس لأمر المؤمنين عليه السلام في المدينة المنورة في مسجد الفضيل والمعروف بمسجد رد الشمس سنة (٢) هـ.
- اليوم الخامس والعشرين:** كانت شهادة الإمام الصادق عليه السلام سنة ١٤٨ هـ.

### مناسبات شهر ذي القعدة

- اليوم الأول:** ولادة السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام الكاظم - عليهما السلام - سنة ١٧٢ هـ، على رواية.
- اليوم الخامس:** تجديد بناء الكعبة المعظمة على يد إبراهيم الخليل وإسماعيل - عليهما السلام -.
- اليوم الحادي عشر:** ولد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة ١٤٨ هـ.
- اليوم الخامس والعشرون:** يوم دحو الأرض من تحت الكعبة.
- وفي هذا اليوم كان خروج النبي - صلى الله عليه وآله - من المدينة لأداء فريضة الحج سنة ١٠ هـ.
- وفي هذا اليوم كان خروج الإمام الرضا عليه السلام من المدينة إلى خراسان سنة ٢٠٠ هـ.
- آخر يوم من هذا الشهر: من سنة ٢٢٠ هـ شهادة الإمام محمد بن علي الجواد - عليه السلام -.

### مناسبات شهر ذي الحجة

- اليوم الأول:** زواج الإمام علي عليه السلام من فاطمة الزهراء عليها السلام سنة ٢ هـ.
- اليوم الرابع:** سجن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام سنة ١٧٩ هـ.
- اليوم السابع:** كان استشهاد الإمام الباقر عليه السلام، سنة ١١٤ هـ.
- اليوم الثامن:** خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة إلى الكوفة سنة ٦٠ هـ.
- اليوم التاسع:** وهو يوم عرفة.
- استشهاد مسلم بن عقيل عليه السلام وهاني بن عروة - رضوان الله عليه - سنة ٦٠ هـ.
- اليوم العاشر:** عيد الأضحى.
- اليوم الرابع عشر:** نحلة النبي ﷺ فدك للزهراء عليها السلام سنة ٧ هـ، على رواية.
- اليوم الثامن عشر:** عيد الغدير الأغر سنة ١٠ هـ، وهو من أعظم الأيام وهو عيد آل محمد عليه السلام.
- اليوم التاسع:** بيعة المسلمين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالخلافة، سنة ٣٥ هـ.
- اليوم الثاني والعشرون:** شهادة ميثم التمار - رضوان الله عليه - سنة ٦٠ هـ.
- اليوم الرابع والعشرون:** وهو يوم المباهلة مع نصارى نجران سنة ١٠ هـ.
- وفي هذا اليوم تصدق أمير المؤمنين علي عليه السلام بخاتمه على السائل أثناء ركوعه عليه السلام.
- اليوم الثامن والعشرون:** من سنة ٦٢ هـ وقعت حادثة الحرة.





# مشروع حكايتي

إنّ هذه الحملة إنّما هي لأجل بناء مركز فريد من نوعه، يقدّم خدمات متميزة لليتامى، تهدف الى بناء شخصياتهم وتنمية أذهانهم ورفع العقبات المانعة من تقدمهم ورقيمهم، مضافاً الى تثقيفهم، وذلك من خلال مراحل تدريجية تبدأ من خلال رفع الآثار النفسية التي يعاني منها اليتيم انتهاءً الى توفير البرامج الكفيلة بتقدمهم ورقيمهم المعنوي والثقافي والتنموي. هذا المركز يحتوي على أقسام عديدة مفصلة، كل منها يعنى بجانب معين من هذه الأمور، ويمكن من خلاله أن يؤدي الوظيفة التي لأجلها حدد هذا القسم، كلّ ذلك تحت إشراف كوادر مختصة في هذه الجوانب.

ومن أجل إشراك المجتمع في مثل هذه المشاريع الكبيرة ارتأت المؤسسة أن تقسم كلفة المشروع على شكل أسهم يمكن للجميع أن يساهم فيه، فجعل الإخوة في قسم الصدقة الجارية السهم الواحد بما يعادل (25,000) دينار عراقي، وبذلك يتيسر على الجميع أن يشارك بسهم أو أكثر في هذا المشروع.